

المحبة في مشوي لجلال الدين الرومي
(دراسة تحليل المضمون)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الانسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فاطمة الزهراء

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٦١

المشرف:

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



قسم اللغة العربية

كلية العلوم الانسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

الاستهلال

قال الله تعالى:

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ قُلْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(علي عمران: ٣١)

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

١. والديّ المحترمين المحبوبين عسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما الله وأبقاهما في سلامة الإيمان والإسلام في الدنيا والآخرة
٢. جميع أساتذتي الكرماء ومن قد علّمني الفكر والعلوم النافعة عسى الله أن يجزيهم خيرا الجزاء.
٣. جميع المشايخ والمشرفين الذين يعلمونني بكلّ صبر واجتهاد
٤. جميع الأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها وجميع الأصحاب يرافقتني و يشجّعني ، فيتاري أنجرايني وأختي إندانج لوهولوما وأختي عائدا هميرا و كذلك على أخي زين الراشد والأصحاب الأخر الذي لم يذكر هذا عسى الله الرحمة لهم في الحياة والنّجاح في كلّ الأمور.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد الذي جعل الإسلام دين القويم وأرشد عباده إلى الصراط المستقيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين وعلى من قبله وصحبه أجمعين وجعلنا الله منهم السالمين في الدارين آمين، أما بعد.

فقد انتهى هذا البحث بتوفيق الله جلّ جلاله، ينبغي على الشكر والتقدير إليه سبحانه وتعالى حتى يزيد الله لي علوما نافعة ومبروكة. إضافة إلى ذلك، تقدم الباحثة الشكر والتقدير إلى أبي وأمي المحترمان المحبوبان اللذان أعطاني حماسة ودعاء في مواجهة الحياة، وكذلك من ساهم هذا البحث المبارك وهم:

١. فضيلة الدكتور موجيا راحرجا الحاج مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور استعادة، عميد كلية العلوم الإنسانية
٣. فضيلة الدكتور محمد فيصل، رئيس اللغة العربية وأدبها
٤. فضيلة الدكتور حلومي هو أشرفني على كتابة هذا البحث العلمي
٥. جميع أساتذتي في قسم اللغة العربية وأدبها

تحريرا مالانج، ١٨ يولي ٢٠١٦

الباحثة

 فاطمة الزهراء

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :
الاسم : فاطمة الزهراء
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٦١
العنوان : المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي (دراسة تحليل المضمون)
قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل
المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية
العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٥ م.
ي ٢٠١٦-٢٠١٥ م.

تحرير بمالانج، ٨ يولي ٢٠١٦ م

المشرف

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : فاطمة الزهراء
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٦١
العنوان : المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي (دراسة تحليل المضمون)
وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ١٨ يولي ٢٠١٦ م

(الرئيسة)

(العضو)

(العضو)

١. معرفة المنجية الماجستير

٢. الدكتور محمد فيصل

٣. الدكتور حليمي الحاج

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية


الدكتورة استعادة،

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعة الذي كتبه الباحثة

الاسم : فاطمة الزهراء
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٦١
العنوان : المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي (دراسة تحليل المضمون)
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ١٨ يولي ٢٠١٦ م

عميدة كلية الانسانية

الدكتورة إستعادة،

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : فاطمة الزهراء

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٦١

العنوان : المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي (دراسة تحليل المضمون)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم

الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرير بمالانج، ١٨ يولي ٢٠١٦ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور محمد فيصل،

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : فاطمة الزهراء

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٦١

موضوع البحث : المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي (دراسة تحليل المضمون)
 حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعي أحد في
 المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون
 المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة
 مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، يولي ٢٠١٦ م

الباحثة

فاطمة الزهراء

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٦١

ملخص البحث

فاطمة الزهراء. ١٢٣١٠٠٦١، ٢٠١٦. المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي (دراسة تحليل المضمون) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الانسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور حالمي، NIP ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧
الألفاظ الرئيسية: المحبة، كتاب مثنوي، جلال الدين الرومي

إنّ الناس لديه المحبة، هم يحب الأقارب وحوها كالأسرة والأصدقائي والأزواج. وأمّا معناها المجمع ليس الشرح يعبر حقائق المحبة إلاّ المنفرد من الانسان. كل شخص لدي الأراء عنها كما تجربها الذي يعبره في الكتب أو الكلام، كذلك مولانا جلال الدين الرومي الذي يعبر شعوره في أشكال الشعر وكثير تأليفه يتعلق عن الإلهي والحياة وأحد مثنوي يشكل فيه جمع الشعر يتضمّن القيم المعين كالمحبة. تبحث الباحثة الشعر في مثنوي لاكتشاف القيم المحبة لأنّ الشعر احتياج على التفسير. وتجذب الباحثة هذا البحث تحت الموضوع: المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي (دراسة تحليل المضمون).

أمّا أسئلة البحث هو: (١) ما الشعر الذي يدل على المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي؟ (٢) ما قيم المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي؟. هذا البحث دراسة كيفية (Qualitative Research Method) باستخدام المنهج الوصفي (Descriptive Method) والمدخل المكتبية (Library Research). وطريقة لجمع البيانات هي دراسة وثائقية (Documenter Method) من خلال المصادر والمراجع الموجودة بالمكتبات. وتحليل البيانات في هذا البحث باستخدام تحليل المضمون (Analisis Content).

ونتائج هذا البحث هو أنّ الشعر يتضمّن المحبة لله الذي يعشق عليه بعشاق العميق لأن يكون الشوق الشديد لألقي على الله. المحبة للرومي الذي يستخدم أمثال العالم كوسيلة لتحقيق محبة الله. يصبح الرومي العالم تجسيد للمحبة وإتّما لا يوجد في الانسان فقط وهي توجد في العالم. تسمي المحبة إلى الله على وجوده الحب العالمي. يشبه شوق الصوفي لقاء الله على الناي يرمز على الناي الذي يشوق إلى الخيزران ويكون الشوق لأنّ العشق يتغيّر الأفيون والسكر. والمحبة للرومي هو الحب من الله إلى الله لأنّ يرجو الفرح عليه، بأنّ هدف حبه هو فرح الحبيب. إذا فرح الحبيب ورضيه فرحه. أمّا ثمرة المحبة هو (١) الشوق (٢) المدح للعشيق (٣) عملية الاتحاد النفس (٤) الاتحاد النفس.

ABSTRAK

FATIMAH AZ ZAHRA. 2016. 12310061. Konsep Mahabbah pada Kitab Matsnawi Karya Jalaluddin Ar-Rumi (Analisis Konten) Penelitian Universitas. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing: Dr. Halimi. NIP:1981091620090 11 007

Kata Kunci: Mahabbah, Kitab Matsnawi, Jalaluddin Ar-Rumi

Manusia akan mencintai orang-orang yang berada dekat dengannya seperti keluarga, teman-teman, dan pasangan. Makna dari cinta sangatlah kompleks, tidak ada penjelasan pasti mengenai cinta kecuali pendapat dari setiap individu sesuai dengan pengalamannya masing-masing. Setiap orang memiliki pendapatnya mengenai cinta yang dapat ia ungkapkan dalam bentuk tulisan dan ucapan. Demikian juga Maulana Jalaluddin Ar-Rumi yang mengungkapkan perasaannya dengan syair dan kebanyakan karyanya berkaitan dengan ketuhanan dan kehidupan manusia. Dan salah satu karyanya adalah Kitab Matsnawi, yakni kumpulan syair yang berisi tentang nilai-nilai kesufian tertentu seperti mahabbah. Peneliti akan meneliti kitab Matsnawi ini untuk menemukan nilai-nilai cinta sebab syair membutuhkan penafsiran untuk mengetahui makna yang terkandung didalamnya. Penelitian ini berjudul “**Konsep Mahabbah pada Kitab Matsnawi Karya Jalaluddin Ar-Rumi (Analisis Konten).**”

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah (1) Syair apa saja yang menunjukkan Konsep Mahabbah dalam Kitab Matsnawi karya Jalaluddin Ar-Rumi? (2) Nilai cinta apa saja yang terkandung dalam Kitab matsnawi karya Jalaluddin Ar-Rumi? . Penelitian ini menggunakan kajian deskriptif kualitatif dan pendekatan kepustakaan. Dan metode pengumpulan data penelitian ini adalah Metode dokumenter dengan sumber data penelitian yang diambil dari buku-buku yang berkaitan dengan pembahasan. Analisis data yang digunakan pada penelitian ini adalah Analisis Konten.

Adapun hasil penelitian ini yakni bahwa syair pada kitab Matsnawi ini mengandung beberapa nilai mahabbah kepada Allah yang mencintainya dengan kecintaan yang sangat mendalam dan menjadikan seorang hamba sangat rindu untuk bertemu dengannya. Rumi menggunakan perumpamaan alam sebagai sarana pencapaiannya kepada mahabbah ilahi. Rumi menjadikan alam sebagai perwujudan dari cinta itu sendiri, bagi rumi cinta tidak hanya dimiliki manusia, namun juga pada alam. Cinta alam pada tuhan dinamakan dengan cinta semesta (universal love). Rumi mengibaratkan seruling yang merindukan bambu sama halnya dengan seorang sufi atau hamba yang merindukan Allah untuk bertemu dengannya, sebab kerinduan ada karena kecanduan cinta dan mabuk karenanya. Konsep cinta Rumi ialah dari Allah kepada Allah yang mengharapkan kebahagiaan darinya. Tujuan dari cinta itu ialah membuat yang dicintai bahagia. Apabila yang dicintai bahagia maka ia akan ikut bahagia. Sedangkan buah dari cinta itu adalah (1) Kerinduan (2) Pujian (3) Proses Penyatuan diri (4) penyatuan diri

ABSTRACT

FATIMAH AZ ZAHRA. 2016. 12310061. Mahabbah of The Book Matsnawi by Jalaluddin Al-Rumi (Analisis Content). Research University. Department of Arabic Language and Literature Faculty of Humanities The State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Supervisor: Dr. Halimi. NIP:1981091620090 11 007

Keyword: Mahabbah, The Book Of Matsnawi, Jalaluddin Ar-Rumi

Humans will love the people who are close to him as a family, friends, and couples. The meaning of love is very complex, there is no explanation to know love unless the opinion of each individual according to their respective experiences. Everyone has an opinion about love that can be expressed in writing and utterance. Similarly, Maulana Jalaluddin Al-Rumi as a sufi figure expresses his feelings with poetry and much of his creation associated with divinity and human life. One of his works is the Matsnawi book, which is a collection of poem that contains certain values of sufism such as mahabbah. The Researcher will investigate this Mathnawi book to find the values of love because the poem requires interpretation to know the meaning contained the poem. This study entitled “ **Mahabbah of the book Mathnawi by Jalaluddin Al-Rumi (Content Analysis)**).

The formulation of the problem in this research is (1) What poem show concept of Mahabbah in Mastnawi book by Jalaluddin Al-Rumi? (2) What values of love contained in the Matsnawi book by Jalaluddin Al-Rumi? This research used descriptive qualitative and literature approach and the method of data collection in this research documentary with sources of research data was taken from books related to the discussion. The data analysis was used in this study was Content Analysis.

The results of this study was that poem in the Matsnawi book contains some values of mahabbah to Allah subhanahu wata'ala who loved him with a very deep love and facility a human was longing to meet him. Rumi uses imagery of nature as a facility of attainment to the divine mahabbah. Rumi apoints nature as the embodiment of love it self the love for Rumi, it is not only belong to humans, but also on the nature. Love of nature in a Allah subhanahu wata'ala is called the love of the universe (universal love). Rumi considers fluet missed the bamboo as well as a sufi or human who longs to meet Him, because the longing caused by love addiction and it is caused by being mad of it. Rumi love concept is from God to God who expects happiness from Him. The purpose of love is to make someone loved happy. When the beloved one feels happy he will come happily. While the results of the love are (1) Longing (2) Praise (3) The process of unification of the self (4) unification of the self.

المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الشعار
ب	أ. الإهداء.....
ج	ب. كلمة الشكر والتقدير.....
د	ج. تقرير المشرف.....
هـ	د. تقرير لجنة المناقشين.....
و	هـ. تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية.....
ز	و. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.....
ح	ز. إقرار الطالب.....
ط	ح. الملخص.....
ل	ط. محتويات البحث.....
١	الفصل الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٤	ب. أسئلة البحث.....
٤	ج. أهداف البحث.....
٤	د. فوائد البحث.....
٥	هـ. حدود البحث.....
٥	و. الدراسة السابقة.....

٨ ز. مناهج البحث
١٥ الفصل الثاني: الاطار النظري
١٥ أ. تعريف المحبة
١٧ ١. المحبة إلى الله
٢٢ ٢. المحبة إلى الرسول صلى الله عليه وسلّم
٢٣ ٣. المحبة إلى الدين
٢٤ ٤. المحبة إلى خلق الله
٢٥ ب. المحبة عند القرآن
٢٨ ج. المحبة عند العلماء
٣٥ د. سيرة جلال الدين الرومي ومذهبه
٤٥ الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٤٥ أ. الشاعر في مثنوي الفصل الأول لجلال الدين الرومي
٤٨ ب. الشعر يدل المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي
٥٨ ت. القيم الحبية لمولانا جلال الدين الرومي في مثنوي " أغنية الناي" ..
٥٩ ١. الشوق
٦٠ ٢. المدح للعشيق
٦٠ ٣. عملية الاتحاد النفس
٦٠ ٤. الاتحاد النفس
٦١ ٥. قمة سبيل الشوق
٦٢ الفصل الرابع: الخاتمة والمقترحات
٦٢ أ. الخلاصة
٦٣ ب. الاقتراحات

ثبت المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

وقد تم ربط الحب في قلب الإنسان منذ أن يقادر على رؤية العالم بفطرة الله و مع حبه أن الناس يمكن أن يحب بعضه البعض. إذا ثبتت المحبة في قلبه فلا يمكن أحد الحد في شعوره. يجب الناس الأقارب وحوها كالعائلة والأصدقاء والأزواج أو يحب العالم والممتلكات والكرامة. إن المحبة للبشر قادرة لتقرب الله. المحبة نوعان هما أفقي ورأسي. أما أفقي هو المحبة للناس الذين يحبون بعضه بعضا و يحبون غيره. و المحبة رأسي هي حب الناس ما أعلاه وهو الله الأكبر. وهذا الحب أشكال حقيقية رفع له إلى مستوى الأعلى بتضحيات عشاق من أجل الخالق، كما يفعل المحب كل ما يريد الحبيب لأجل السعادة.

إن محبة الناس مقدسة و طهيرة لها. ولكن كانت الزينة الدنيا الفنية تطوّف حول حبّ الناس و ينخدع له حتى يجعل الناس إهانة وبعيدا بالخالق الأكبر. قال الله تعالى: **رُئِيَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ.** (علي عمران: ١٤)

أما عند الشيخ ابن القيم العشق المحبّة هي الميل الدائم بالقلب الهائم، أو ميل إلى المحبوب بكليّة، ثم إثثار له على النفس والروح ومالك، ثم موافقة له سرّاً وجهراً، ثم العلم بتقصير في حبه^١

معنى المحبّة هي المجرّدة، ليس الوصف النظريّة حول معنى المحبّة التي لن تؤتي ثمارها، لأنّه قد عرفت المحبة تتضمن معقدة وليس على سبيل الحصر. كل

^١ ابن القيم الجوزية. روضة المحبين ونزهة المشتاقين. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٣. ١٦-١٧

شخص ذوي الآراء الخاصة عن المحبة توفق على تجارب الداخلية وحساسية للحب في الحياة.

عادة، يعبر الشخص شعوره من الكتب أو الكلام على الرفيق. كما يعمل الرومي أن يعشر في الكتب. كثير عن تأليفه يصف خبرته عن الإلهي والحياة وغيره. يألف الرومي الأدب في أشكال مختلفة تنظم الشعر والنثر. فأحد تأليفاته هو الديوان شمس التبريزي ومثنوي و كتاب فيه ما فيه وكثير من الأخر. أن يرفع الموضوع في تأليفه حول حياة الانسان بعبد الله و الخلق المجتمع.

أحد الأدب لمولانا هو مثنوي ألف الرومي يشمل عبرة عن خبرته تقرب الله. رأى نيكولسون Nicholson مثنوي هو مثل النهار الكبير الهدوء الدخيل يجري من السهول إلى محيط لا نهاية لها.² يقدم مواضيع المثنوي أساس تعاليم التصوف مثل المحبة. ويرتب مثنوي من كلمات جميلة وخلاقة و ينقل من القرآن و الحكيات والحديث لتوجيه أتباع الرومي. اللفظ يكون فيه أكثر من الرمزي المخفذي و المزايا. يألف الرومي مثنوي أن يقضي خمسة عشر سنة من العمور وهو أطوال و أكمال من الأدب الأخر يضم على ٢٥,٠٠٠ بيتا يرتب ستة مجلدات.³ و يجب هذا التأليف للمجتمع الفارسي وخارجها حتى ترجم للمجتمع في اللغات كالألمانية والعربية والاندونيسية والهند والأخر.

مثنوي هو جمع أن يعبر ألفاظ الجميلة عن معاني الحياة ويتصور البارع للأخيلة الدقيقة والمتقف للسان والمرهف للحس والمهذب للنفس والمصور للحياة الانسانية والمعبر عما في النفس من حلجات وعواطف وأفكار.⁴ إنَّ الناس مخلوق فني الذي يسيطر عليه، لأن لديه العوامل الفنية الطبيعية الكامنة فيه و بالمحبة قادر تطوير فنيه. قد عرف أنّ أسهل طريقة صنع الأدب يستخدم موضوع المحبة.

² Mulyadhi Kartanegara. *Jalal Al-Din Rumi*. 2004. Jakarta: Teraju Mizan. Hal: 12

³ نفس المراجع: ١١

⁴ محمد أبو النجاسي خالد ومحمد الجندي جعفر. *الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي*. ١٩٨٥. مطابع الرياض. ٥

قد اتضح عديد الرواية والشعر أن يألف الشباب اليوم على الموضوع المحبة مهما يتعلق على العشاق. وكذلك الصوفي يصف المحبة لشعره الذي يواجه على حبه للخلق بتشبيه الاستعارة.

الشعر هو شكل من أشكال الأعمال الأدبية المفضل من حبيب الأدب العربي مع أنه يستطيع التعبير عن المشاعر التي موتر في كلمات جميلة. يتضمن الشعر عن العناصر تأثيره بما الداخلي والخارجي و المعاني يوافق مؤهل الشعر لأنه العام استخدم الكلمات التلميح والرمزي.⁵

احتاج على الاعتبارات الكثيرة من يفسر الأدب لتحديد القصد والأهداف من المؤلفين، لأن معناه غشاوة و غير واضحة. ولذلك، إن يريد القارئ فهمًا إلى معنى الشعر و أدبية أخرى يحتاج على تفسير المعنى. الأدب هو ظاهر معقد والانساني الذي فيه كامل للمعنى الذي يجب استكشافها من خلال متعمقة البحوث.⁶

وفقا لتبيين المذكور إنّ الشخص الذي يريد معرفة الشعر احتياج إلى الدراسة والبحوث لفهم القصد والغرض من المؤلف. قامت الباحثة في هذا البحث الكائن من الشعر يألف الرومي الصوفي مأخوذ من أحد الكتب وهي كتاب مثنوي الذي فيه محملة المعنى الذي يفسر معنى الحياة و الحب يشته ما المختلفة. كما المزايا المذكور أن مثنوي يضم القيم الكثير استخدم المسلم أو أتباع مذهب مولوية الرومي لدليل الحياة. فتبحث الباحثة هذا لتكشف القيم تتضمن فيه الخاص عن المحبة. وأحد منه الشعر بالموضوع "أغنية الناي". ولذلك تبحث الباحثة الدراسة على الموضوع المحبة في مثنوي جلال الدين الرومي باستخدام دراسة تحليلية المضمون بهدف الكشف عن القيم الضمني فيها الخص القيم المحبة.

⁵ Sukron Kamil. *Teori Kritik Sastra Arab*. 2009. Jakarta: Rajawali Pers. Hal: 12

⁶ Suwardi Endraswara. *Metodologi Penelitian Sastra*. 2011. Yogyakarta: Caps. Hal: 8

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث قدمت الباحثة أسئلة البحث فهي كما يلي:

١. ما الشعر الذي يدل على المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي؟
٢. ما قيم المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة ثبتت أهداف إليها هي:

١. لمعرفة الشعر الذي يدل على المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي
٢. لمعرفة قيم المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي

د. فوائد البحث

هذا البحث يكون كثير الفوائد وذلك البحث ينقسم على الفائدتين وهما:

١. الفائدة النظرية
- الفائدة النظرية في هذا البحث الكشف عن القيم المحبة في الشعر "الناي" في مثنوي في الفصل الأول يألف جلال الدين الرومي
٢. الفائدة التطبيقية

أما الفائدة التطبيقية في هذا البحث ليكون زيادة على التراث الأدبي والمعلومات أو المعارف من مثنوي لجلال الدين الرومي ومعرفة المحبة فيه. و مرجعا من المراجع عن تحليل المحبة لجلال الدين الرومي في مثنوي بدراسة المضمون.

هـ. حدود البحث

ليكون هذا البحث سهلا للباحثة في تحليله تحدد الباحثة بحثها على الشعر الواحد الذي يستخدم موضوع المحبة أو العشق وهو الشعر بالموضوع "أغنية الناي" الذي يكتب في مثنوي في الفصل الأول يشرح إبراهيم الدسوقي.

و. الدراسة السابقة

الدراسة السابقة تستعمل لمراجع البحث لأن يصنع البحث سهلا لبعثه المناسب على بحث العلمي من الباحثة. كما عرف أنّ البحث الذي تكتبه الباحثة هو تحت الموضوع "المحبة في مثنوي جلال الدين الرومي" بدراسة تحليل المضمون. ذكرت الباحثة البحوث العلمية السابقة كما يلي:

الرقم	الباحث/ة	الموضوع	منهج	نتائج
١.	هيرمنطا، ٢٠٠٠	الحب الإلهي في قصة يوسف وزليخاء	المدخل البنوية التركيبية	المحبة المحضة بالله تعتبر الدورة التصوفية لدى يوسف. ليس الحب بين الانسان فحسب ولكن تشجيع الحب ليوسف على حب الله
٢.	مرسودين بوكيع، ٢٠١١	القيم الأخلاقية في شعر الشافعي في ديوان الشافعي لعبد الرحيم	التحليل الوصفي الكيفي بالتحليل المضمون.	يتضمن على القيم الأخلاقية وهي ينقسم على الأقسام وهما ١. أخلاق الناس لربه ويتصور في القناعة والتوكل و حب الله

<p>والتقوى والرجاء والتواضع لله ٢. وأخلاق الناس للناس تنقسم على الأخلاق للسول و أخلاق الناس لنفسه والأخلاق للجار والأخلاق للمجتمع والأخير الأخلاق للوطن</p>				
<p>الأخلاق المحمودة في ديوان الشافعي هي القناعة والصبر والتوكل والتقوى والحياء، أما الأخلاق المذمومة في ديوان الشافعي الحسد والغيبة والطمع</p>				
<p>١. يزيد في الحكومة بعد مقتل الحسين بعض انتفاضة لقبائل التي لم تقبل مقتل الحسين، لأن يزيد قواته و قتلت ابن بن النبي حسين بطريقة غير</p>	<p>دراسة المكتوبية ونوع البحث المستخدم هو البحث الكيفي</p>	<p>القيم السياسية في فيلم كربلاء الانتاج بمركز بيروت الدولي</p>	<p>جواهر، ٢٠١٥</p>	<p>٣.</p>

<p>انسانية، وكانت الانتفاضية مستمرة حتى كذبجة في هراة، تمرد عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وحصار مكة المكرمة</p>			
<p>٢. الأمانة التي مأخذة في فيلم كربلاء نحن نستطيع المأخوذة العبارة التي السلطة لا يوافقون من الجمع لا يستطيع سلميا في حياته ولو كان يرتكب يشتي طريقة لكيلا لا أحد المعارضة منه، لأن في زمن خلفاء الراشدين بالمناقشة والمشاورة يختارون أمر.</p>			

موقفة الباحثة هناك التساوي والمختلف بين هذا البحث "الحجة في منثوي لجلال الدين الرومي" والبحوث السابقة. يساوي هذا البحث بالبحوث السابقة في منهج البحث الذي استخدام مرسودين بوكيع تحت الموضوع "القيم الأخلاقية في شعر الشافعي في ديوان الشافعي لعبد الرحيم، والباحث جواهر تحت الموضوع "القيم السياسية في فيلم كربلاء الانتاج بميركزيبروت

الدولي". أما الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة يكون في موضوع البحث. كما عرف من قبل أنهما يبحثان عن القيم الأخلاقية في شعر و القيم السياسية في الفلم، أما هذا البحث يبحث عن القيم المحبة خاصة محبة الله و هدف البحث مأخوذة من أحد الشعر في مثنوي لجلال الدين الرومي. أما البحث هيرمانطا تحت الموضوع "الحب الإلهي في قصة يوسف وزليخاء (دراسة موضوعية)" يستوي بهذا البحث في موضوع المحبة ولكن يختلف في المنهج. هذا البحث يتحلل المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي والخاص مبحثة الله من شعر الموضوع "الناي" في مثنوي الجزء الأول. والتحليل في هذا البحث استعمل دراسة تحليل المضمون وأما الدراسة السابقة بدراسة موضوعية.

ز. مناهج البحث

تحتاج الباحثة تحليل البحث إلى مناهج البحث فهو الطريقة والتصميم لأن يفهم الواقعي، والطور النظامي لتم الأسباب و المصير بعده.^٧ منهج البحث هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى النتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.^٨ واستخدام منهج هذا البحث وهو في التالي:

١. نوع البحث ومدخله

البحث الذي قامت به الباحثة هو البحث الكيفي (Kualitatif). أما الكيفي عند بوكلان و تايلور (Boglan dan Tayor) هو أجزاءات البحث التي تنتج البيانات الوصفية الكيفية في كلمات الناس المكتوبة أو عمله

⁷ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, 2015. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal: 34

^٨ ربحي مصطفى عليان وعثمان محم غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ٣٣.

المتَّبِع.^٩ الهدف عن البحث الكيفي وهو يحدّد القيم المحبّة التي تضمّ في مثنوي الفصل الأول لجلال الدين الرومي و يصفه ويتحلّله. أما المدخل البحث المستخدم فيه هو المدخل المكتبي. يسمى المكتبي هو إذا كانت البيانات المستخدمة مأخوذة من الكتبة، مثل الكتب والنصوص والوثائق والمجلات والقصة وغير ذلك.^{١٠}

٢. مصادر البيانات

المراد بمصادر البيانات هو جميع المعلومات إما المعنوي أو الوصفي.^{١١} أما مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم على القسمين وهما المصدر الرئيسي ومصدر الثانوي.

أ. البيانات الرئيسية هي البيانات التي اكتسبتها الباحثة من مصادرها مباشرة، لاحظتها وكتبتها لأول مرة.^{١٢} في هذا البحث هو الكتاب مثنوي بتأليف جلال الدين الرومي.

ب. البيانات الثانوية هي التي تتضمن معلومات يقدمها شخص لم يشهد الحادثة ظرف بطريقة مباشرة، وهذه المعلومات نجدّها عادة في الكتب أو المجلات.^{١٣} وفي هذا البحث في الكتب تتعلق بالمحبة وما إلى ذلك التي تتعلق بالبيانات الرئيسية.

^٩ Andi Prastowo. *Metode Penelitian Kualitatif; dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. Yogyakarta: Ar-ruzz. 2011. Hal: 22

^{١٠} Mardalis. *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*. Ed, I, Cet. 6. Jakarta: Bumi Aksara, 2003. Hal: 28

^{١١} Sukandarrumidi. *Metodologi Penelitian: Petunjuk Praktis Untuk Peneliti Pemula*. Yogyakarta: UGM Press. 2004. Hal: 44

^{١٢} Marzuki. *Metodologi Riset*, Cet.7 (Yogyakarta: BPFE UII Yogyakarta, 2000). Hal: 55

^{١٣} عداد هيئة التأطير بالمعهد السنة. منهجية البحث (الجزائر: دون الطبع، ٢٠٠٥)، ١٧

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الطريقة استعملت لجمع المعلومات أو حقل الحقائق.^{١٤} أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هو طريقة الوثائق (Dokumentasi). الوثائق هي الطريقة المستخدمة لبحث البيانات عن الأشياء أو المتغير من الكتابة والكتاب والجريدة والمجلة وجدول الأعمال وغير ذلك.^{١٥} أما الخطوات على طريقة الوثائق هو (١) مراجع الوثائق يكون الأبواب العام المتعلق بالبحث (٢) مراجع القائمة المتغيرة التي يجمعه.

٤. طريقة تحليل البحث

تحليل البحث المستخدم هو تحليل المضمون. وهو أسلوب البحث الذي يهدف وصف المضمون الظاهر للاتصال، وصفا موضوعيا ومنهجيا وكما.^{١٦} يراجع ذلك التحليل على المفاهيم الاساسية لكريفاندورف Krippendorff الذي يرى " إذا يريد أن يفهم ويفسر الرسائل الرمزي يحتاج إلى عمليات الاستدلال المعقدة و المنهجية يعمل بطريقة الأخر.^{١٧} هذه الطريقة هي الطريقة الخاصة التي تحلل ظواهر الرمزي. تحليل البحث في البحث الكيفي أجرى بشكل المستمر من بداية البحث إلى النهاية، مع الاستقرائي والأنماط والنموذج والموضوعات والنظريات^{١٨} الخصائص عن القيم الرمزي هي يوصل المعلومات عن الظواهر غير الملاحظ المباشرة للمرسل، لأنّ الظواهر يكون في مقام البعيد أو العصر

^{١٤} نفس المرجع. ٢٠٨.

^{١٥} Arikunto Suharsimin. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006. Hal: 231

^{١٦} أوزي، أحمد، . تحليل المضمون ومنهجية البحث، المغرب: أبو فارس المريني الطابر الثالثة. ١٢٠١٩٩٣.

^{١٧} Klaus Krippendorff. . *Analisis Isi*. Hal: 80

^{١٨} أوزي، أحمد، . تحليل المضمون. ٤٥

القادم أو ذلك الظاهرة يوجد الأفكار في الفكر الانسان الأخر.¹⁹ يهدف تحليل المضمون فيه لتحليل المعنى المضمون في كتاب مثنوي الفصل الأول لجلال الدين. ولذلك استخدم هذا البحث مثنوي لجلال الدين الرومي بتحليل المضمون ليعرف القيم فيه الذي يتعلق عن المحبة.

أما خطوات البحث لـ Krippendorff يحيط المفاهيم الأساسية الذي يكون في كتابه كما التالي:

١. إنشاء البيانات
 ٢. جمع الوحدات البيانات
 ٣. آخذ العينات
 ٤. التسجيل
 ٥. تقليص البيانات
 ٦. انسحاب الاستدلال
 ٧. تحليل البيانات
 ٨. الصدق المباشر
 ٩. طرق اختبار التوافق
 ١٠. اختبار الفرضيات حول البيانات
- بناء على الشرح المذكور، ستحلل الباحثة البيانات بهذه الإجراءات بتحليل المضمون، هي:

١. تحليل البحث يحتوي الخطوات اللاتي:
 - أ. القراءة التكرار من جميع الشعر "النأي" في كتاب مثنوي الفصل الأول لجلال الدين الرومي ليحصل الشكل الشامل عن معناه.

¹⁹ Klaus Krippendorff. . Analisis Isi. Hal: 84

ب. يصف الكلمات أو الرسائل في الآيات الشعر على ذلك

المثنوي

ج. استخراج القيم من كل معنى يضمّ في الآيات الشعر يتعلّق عن

المحبة

د. تحليل القيم المحبة تضمّ في مثنوي الفصل الأول لمولانا

٢. انسحاب التفسير

التفسير هي يفسّر المعنى من الكلمات أو الرسائل كما المضمون

في مثنوي الفصل الأول لمولانا. وهذا التفسير هو تعاليم الرومي

الرئيسية الأساسية تتعلّق المحبة.

٣. الصدق والثبات وهو التحقّق من صحة البيانات على الطريقة

يتبيّن النتائج البحث مكررا لأن يكشف العناصر يتّصل بأسئلة

البحث.

القراءة التكرار في جمع البيانات

جمع البيانات فيها التعبير المحبة

عملية الاستدلال والتحليل البحث في مثنوي

الصدق والثبات بين نتائج البحث والاطر النظري

فلذلك بهذا التحليل أن يكشف القيم المحبة في مثنوي لجلال الدين

الرومي على خطوات السابقة.

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. تعريف المحبة

المحبة أصله حب- يحب- حبا ورأى شهاب الدين أنّ الحب في المنجد هو الورداد أي ميل إلى الأشخاص أو الأشياء العزيزة أو الجذّابة أو النافعة، و- وعاء الماء كالزير والجرة.^{٢٠} كثير من اللفظ أن يعبر امتياز المحبة ولكنه المختلفة في المعنى كاللفظ العشق والرفق والودود والآخر. أمّا أحد اللفظ هو "العشق" على وزن عشق-يعشق- عشاق وهو غُلُوّة المحبة و أشده لصق ولزمه. ذكر ابن منظور عن اللفظ يتعلق بالمحبة هي "صبّ- يصبّ- صبّاً".

تعريف المحبة لابن المنظور المؤلف "القاموس لسان العربي" يضم على المعاني^{٢١}

فهو:

١. المحبة أصله حِبّة أي الحبة وقعت إلى الأرض، لأن المحبة صدر الحياة كما الحبة لصدر النبات.

٢. الحُب هو الفخار مملوءة بالماء الهادئ لأنه إذا كان الحب يملأ القلوب، فلا يكون مكانا لغير المحبوب

٣. الحِب. وهو أربع الخشبية يسند الجرة، كعشاق الحقيقي تقبل ما يجري الحبيب سرورا.

٤. الحِبّ جمع الحبة. وهو محراب القلب يقام المحبة

^{٢٠} أبو عمرو، شهاب الدين. القاموس المنجد. بيروت لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ٣٠٠٥. ٣٩٣

^{٢١} Taufik abdullah dkk. *Ensiklopedia Tematis Dunia Islam*, Jakarta: Ihtiar Baru Van Hoeve. 313

عرف هذا البيان أن المحبة صدرة الحياة التي تهدئ محرب قلب الانسان لأن أقصى العشاق إلى المحبوب. المحبة هي قلوب الطعام وغذاء الروح وملذاتها.^{٢٢} بذلك الناس قد اعتمد على الحب لتوازن القلب كما له نور الحياة. كل الانسان يحتاج المحبة في قلبه، كله سيحب البيئة و الأسرة أو الأصدقاء أو لا بد الخالق الأكبر، لأن القلب ينقرض دون المحبة. وإن كانت المحبة تقيم فيه فما اهتم في الحياة هو كل ما عن المحبوب لأن يرى الجنيد المحبة ميل القلب.^{٢٣}

قال ابن قيم إن معنى المحبة كثيرة من الاسم الآخر وهو بعض من ذلك الاسم. المحبة كما الشرح قبله. الهوى قال النبي صلى الله عليه وسلم " لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ. الصبوة قال يوسف عليه السلام " وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ"^{٢٤} الشغف " قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا". (يوسف: ٣٠) المقة المصدر من ومق- بمق. الشوق وهو سبب كون المحبة، ميل القلب إلى الشيء و قال الآخر شاقن الشيء و يشوقوني.^{٢٥} الاكتئاب على الوزن الافتعال من اللفظ كتابة متلهف للحب. الحنين وهو الرحيم . في القاموس " الصحح " ذكر الحنين هو العشق و ميل القلب وقال الله تعالى " وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا". (مريم: ١٩) الوعة ذكره لوعة الحب. التود قال الله تعالى "وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوُدُودُ" ثم " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ". الحلة وهي مقام الحب لا شارك له قال النبي صلى الله عليه وسلم " إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا"

نمت المحبة قلب الانسان وثبتت فيه منذ ولادة الانسان. أمّا القلب مقام الحب الأطهر الذي اهتم الدور لتقرير حياة الانسان.^{٢٦} وقال شيخ الاسلام "

²² Ibnu Qayyim Al-Jauziyah. *Madariuz Salikin: Pendakian Menuju Allah*. Jakarta: Pustaka Al-kautsar. 1998. Hal: 351

²³ أبو بكر محمد الكلاباذي، التعرف لمذهب أهل التصنف. مصر: مكتبة الكليات الأزهرية. ١٩٦٩. ١٣٠

²⁴ Ibnu Qayyim al-Jauziyah. Penerj. Bahrin Abubakar Ihzan Zubaidi. *Taman Jatuh Cinta: Rekreasi Orang-Orang di Mabuk Rindu*. Bandung: Irsyad Baidus Salam. 2006. 57

²⁵ Ibid. 68

²⁶ Taufik Abdullah dkk. *Ensiklopedia Tematis*. Hal. 307

ثمّ القلب هو الأصل، فإذا كان فيه معرفة وإرادة سرى ذلك إلى البدن بالضرورة، لا يمكن أن يتخلف البدن عما يريد القلب ولهذا من النعمان بن باشر رضي الله عنه ، النبي صلى الله عليه وسلّم قال: أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ . أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ.^{٢٧} فلذلك مقام القلب هو في الأجهزة العميق و جوهره لأن القلب لديه الدقيق و التقلّب. فإذا كسر القلب فسد جميع الجسد وهو أثار لألم القلب ومريضه. ولذلك قد وضع الله المحبة في قلب الانسان له جذور السعادة و الهدوء البشر. من ذلك العبرة فقال ابن قيم أن المحبة تعلق القلب بالمحجوب تعلقا مقترنا بمهمة المحب، وأنسه بالمحجوب في حالتي بذله ومنعه لأن المحبة لما كانت هي نهاية شدة الطلب وكان المحب شديد الرغبة والطلب.^{٢٨} ومحبة العظيم لهدوء القلب هي محبة الله. إنّ الناس عبد الله ينبغي أن يكون له المحبة إلى ربه وأعلى الحبة وأعظمه وهو محبة الله فلا يكون الحبية إلا محبة الله للعبد. إنّ الله هو الرحمن الرحيم لا شريك له الرحمة لعبده إلا هو. ولا تكون المحبة المخلص سواه الذي يعطي الحياة لعبده. علامة أشكال المحبة من الله هي الكون العالم بنعمته الوفير.

محبة الله هي احدى الأحوال تلقى الصوفي في طريقته وهي حالة المستوى الكريمة العظيمة و أمّا أحواله الأخر هي المحاسبة أو المقاربة و القرية والرجاء والمحبة والشوق والانس والطمأنينة والمشاهدة والتقوى. في النظر التصوف أنّ المحبة موطئ لكل عزة كما التوبة أساس لعزة المقام ذكر المواهب.^{٢٩}

المبحة مآثرة في الانسان الروحي لوصول الكمال وهو الله سبحانه وتعالى. و وحدة الوجود لله هو أعلى الدرجات من الحب بعد أن يمر الصفات الانسان. كل الناس أولئك الذين بلغوا مستوى الاتحاد فإنه مجدر أن يسمى حبيب الله

²⁷ <http://www.dorar.net/enc/aqadia/3205>. Diakses tanggal 15 Juni 2016

^{٢٨} ابن قيم. مدارك السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: الجزء الثالث. دار الرشاد الحديثة. ٣٢

²⁹ Solihin dan Rosihon Anwar. *Ilmu Tasawwuf*. Bandung: Pustaka Setia. 2008. 84

كما النبي محمد صلى الله عليه وسلّم و إبراهيم عليه السلام. والخلاصة لابن قيم من بعض الأراء قال أنّ المحبة علاقة القلب بين الغرض و الأّنس يعني علاقة القلب بالمحّوب مقترنا بجمّة المحب وأنسه بالمحّوب في حالتي بذله ومنعه وافراده، بذلك التعلق. بحث لا يكون لغير فيه نصيب،^{٣٠} لأنّ المحبة لما كانت هي نهاية شدة الطلب وكان المحب شديد الرغبة والطلب.

على الحق أنّ البحث عن المحبة يتعلق بطرفين وهما طرف محبة العبد لربه وطرف محبة الرب لعبدّه. قال ابن قيم أنّ الناس في إثبات ذلك ونفيه فأهل يحبهم ويحبونه على إثبات الطرفين، وأنّ محبة العبد لربه فوق كل محبة تقدر ولا نسبة لسائر المحاب إليها. وهي حقيقة لا إله إلا. ^{٣١}

يذكر المؤمن للناس الذي يحب ربه. كما من حديث انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يُكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُقَدَّفَ فِي النَّارِ. (رواه مسلم) يقول البعض أنّ الشخص لن يشعر الايمان إن لم يحب الله قبله. ويعقد البعض عكسه بأنّه محبة الله فلا بد يؤمنه لأن الحب ينمو إذا كان لديه الكثير معرفة واعتقادا وجوده.

أنّ الناس يشعر الحب إلى من يثبت حبه. وأمّا الحب النبيل هو محبة الله ثم رسول الله وصاحبه ثم الوالدين و أخوات المسلمين. ومع ذلك، كل الحب ليس المفيد إلا أن تكون محبة الله لأنه صاحب مصادر الحب. فلذلك البحث فيه أهم عن محبة الله.

محبة الله هي القمّة من سبيل عبودية الناس الذي يخلل على الطرق المختلفة لمواجهة على هدفه. فلذلك، كان الطرق للناس يعمل لايتاء المحبة وهو:

^{٣٠} ابن قيم، مدارك السالكين. ٣٢

^{٣١} نفس المرجع. ١٨

أ. الاحسان

وهو يحسن الجسم من الظهر والباطن على الطريقة يطاع الله
وشريعته، ثم يتم الاخلاص والمحبة والانقياد إلى الله سبحانه وتعالى.
إنّ الاحسان دليل على قوَي القلب لمعرفة الله. قال الله تعالى " إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ"^{٣٢}

أمّا المحسنين هم المتقون والصابرون والمنفقون في السعادة
والصعبة وإقامة الصلاة والناس الذي يعبد قيام الليل والاستغفار
والمخلصون في سبيل الله.

ب. التقوى

يقرّر الله واضحا في كلمته " فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " لا شكّ
أنّ المتقين هم يحب الله. التقوى للدين كالرأس للبدن، وهو مقام
جمع عمل الخير من الناس، فأما جوهره طاعة الله. والطريقة على
التقوى

هو يحفظ النفس من عمل الشرّ المغضب لله و يعمل
أموره.

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ (٣).^{٣٣} ورحمه الله على المتقين على ذلك المحبة

ج. التوكّل

وهو الاعتقاد الكامل إلى الله لجميع الأمور لأنّه عند الله.
قال الله تعالى " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ"^{٣٤} وهم المتوكّلون لا

^{٣٢} القرآن الكريم. البقرة، ١٩٥

^{٣٣} القرآن الكريم. الطلاق: ٢-٣

^{٣٤} القرآن الكريم. آل عمران: ١٥٩

تسقطون ما سوى الله سبحانه وتعالى. ذكر من أنس بن مالك رضي الله قال النبي : من قال يعني إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يقال له: هديت ووقيت وكفيت فيقول الشيطان لشيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفى ووقى^{٣٥}

د. الصبر

الصبر هو المعزم في سبيل الخير الذي لا يؤثر الظروف. لا يقبل العقل التماس الشهوة و يرفض النفس اليأسه ولا يشكو اللسان إلا إلى الله.^{٣٦} قال الله تعالى " وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ"^{٣٧}

إنّ النَّاسَ غير الصبر يتم الحياة شهوة مع همزات الشيطان والصابرون يوجد الثواب بلا حدود لأنّ معنى الصبر العمل دون الحدود. قال الله تعالى " إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرُونَ وَأَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ"^{٣٨}

رأى اجماع علماء إن الصبر من الايمان وبعضه الشكر.^{٣٩} وعلامة الشكر هي الصلاة. " واستعينوا بالصبر والصلاة". إن الصبر يمرس الناس قويا و شجاعة للعيش الذي امتلأ بالبلاء والإغواء. انقسم الصبر على ثلاث أجزاء وهو الأولى: الصبر لعمل الطاعة، الاستقامة لعمل الأمر والثاني: الصبر على

^{٣٥} ابن قيم. مدارك السالكين. ٢٣٢

^{٣٦} Syaikh Syahhat. *Mahabbah Ilahi: Menggapai Cinta Ilahi*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar. 2001. Hal: 117

^{٣٧} القرآن الكريم. آل عمران: ١٤٦

^{٣٨} القرآن الكريم. الروم: ١٠

^{٣٩} Ibnu Qayyim. *Madarikus Salikin*. Op.Cit. Hal: 248

المعصبة التي تبعد الناس من ربّه والثالث: الصبر من البلاء أعطى الله.

هـ. التوبة

"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ"^{٤١} فإنه ما يعمل المسلم لتقرّب الله الذي يرحو المحبّة. لأنّ الناس لا يهرب من الأخطاء والخطايا فينبغي التوبة على الله. قال النبي صلى الله عليه وسلّم: كُُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابِينَ^{٤١}

و. الطهور

"وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ" الآية ، الطهور هو تزكية النفس ظاهرا وباطنا حتى نظيفة من الأوسخ. ينبغي الناس نظيفة ومقدسة أن يمنع الأمراض على الجسم الانسان وروحه. ولذلك، يحثّ الرسول للنظافة " الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ".

الطّهارة الفضيلة هي تزكية النفس لأنّ النفس جوهر الانسان. رأى الغزالي في إحياء علوم الدين إنّ تزكية النفس التوازن الأساسي لتنفيذ الدينية والعادية وتنظيف الروح القدرة وكمال الأخلاق وهو يوجد لحصول الرفاء من اتصال الانسان مع الله أو الانسان الآخر أو نفسه. أمّا ثلاث الأبعاد من ذلك الرفاء الاتصال هو معيار للنجاح تزكاة النفس.^{٤٢}

ب. المحبة عند القرآن

قدم الاسلام للناس أمنا وسلاما بينهم وخيرهم. في الحاضر إن كان الاسلام مشهور بارهاب الامة حول القوم الغرب فكل ما هو مخالف لما عليه سنّة

^{٤١} القرآن الكريم. البقرة: ٢٢٢

^{٤١} Syaikh Syahhat. *Mahabbah Ilahi*. Op.Cit. Hal. 145

^{٤٢} Imam Malik. *Tazkiyat al-Nafs*. Surabaya: elKaf. 2005. Hal: 153

الاسلام لأنّ الاسلام دين المحبة التي تسلم و تنعم بين الناس. قد ثبت الله المحبة للناس كما قال تعالى في القرآن الكريم: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَهُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ".^{٤٣}

توضح هذه الآيات البيان أنّ محبة الناس هي علامة روعي الحياة في الاسلام والاجتماعية والعقيدة. أمّا المحبة الكامل والعظيم هي محبة الله الخالق الانسان و الحب و من أحبّ الله وأبغض الله فأثّه من استكمل الايمان (من أبو دوود بن أبو امامة).^{٤٤} ومع ذلك ليس الله ينقسم للناس محبة الله فقط بل يجب رسول الله والأسرة والأصدقاء والزوج و المخلوق العالم يرجع إلى الله عز وجل. في الاسلام، الحب هو الطريقة و النظام لديه الحد. وهو السبيل والاشارة والتلميحات والترابط. و منهج التعليم الالهي لرفع الشفقة و طهور الأخلق و ممارسة الغريزة.^{٤٥} ينبغي الانسان الذي يتزوّد المحبة المثبت لله يعاشر المحبة فطرة ولا تفتتن الشهوانية الانسانية كما فهم من الانسان الحديث الذي يقدر المحبة لتحرير الشهوانية دون الحدود والتزامه حتى يقعون على التردّد والافرادي وكل ما الضرر نفسه.

إن كان الناس يحبّون الله فيحبّه وإن كان استعادا لله ويساعده وإن الله يحبّ العبد حقا وظهرها. أمّا قدر محبة الله بناء على القدر لمحبة عبده الله في القلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَنْظُرْ مَا

^{٤٣} القرآن الكريم. السورة الروم. ٢١

^{٤٤} Mahmud Bin Syarif. Penerj. As'ad Yasin. *Nilai Cinta dalm Al-Quran*. Solo: CV. Pustaka Mantiq. 1995. 16

^{٤٥} نفس المراجع المراجع. ٢٠. ١٩٩٥.

لِلَّهِ. وَجَلَّ عِنْدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنَزِّلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ). من حديث جابر وصححه بلفظ منزلته و منزلة الله.^{٤٦}

فاحدى المحبة غير الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ)^{٤٧} يحب الله لمن رغب وهو المتقين والصابرين والمتوكلين والذين تابوا. فإن كان يريد الالهة الحبيب ينبغيه يصل المراحل أحوال التصوف وهو التوبة والصبر والزهد والتوكل والتقوى حتى المحبة.

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ. (التوبة ٤)

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ. (البقرة: ١٩٤)

وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (علي عمران: ١٤٦)

لن يعرف مضمون المحبة حرفا وظهرا وليس الناس أن يحب الله وهو لا يحتاج على محبة الآخر. إن كان يحب الله فلا بد له يحب خلق الله جميعا. قال النبي صلى الله عليه وسلم: مَا نُحِبُّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ.^{٤٨}

اتضح هذه الحديث بأن حق الناس يحب الناس البعض بعضا يراجع إلى حب الله الذي يخلص للحفاظ و التحاب على تحسين النفس تجاه رب كون العالم . قد سجل التاريخ أشكال المحبة يعلم الرسول إلى القوم بعد الهجرة وهو أخى القوم المهاجرين والأنصار. وتلك القصة يكون في القرآن الكريم السورة

^{٤٦} الامام الغزالي. إحياء علوم الدين، الجزء الرابع. سماراغ: كاريا فوترا. ٣٣٥

^{٤٧} القرآن الكريم (علي عمران: ١٦٤)

^{٤٨} نفس المراجع. ١٥٢

الحشر ٩: وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ.

ليس الذين تنولون المساعدة والانتصار في الحرب بدر إلا أحوتهم ومحبتهم المخلص بينهم، ولو كان الغريم عدده أكثر منهم.^{٤٩} فهذه أشكال المحبة الحقيقية التي تدور إلى محبة الله حتى المحب يحب الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم وَحَبِّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ. قال امام النووي: هذا حديث صحيح رواه امام مالك في كتاب الموطأ.

علم الله عبده من آياته أن دين الاسلام هو دين المحبة التي تجلب السلام على قلب المؤمنين. ومن آياته بين الله سبيل الحب الحق هو سلامة الهوى الانساني لمواجهة الحبيب. وإذا من يغار الحب أنه يستغرق وقتا في الفناء ويضمه إلى الحبيب و يجتهد دفع الدين. ولكن هو أسس التعريف على نتيجة محبة الله لأن من يعرف محبة الله لعبده هو الذي يعرف صفات الله كما الموصوف لله يشعر الصفات في القلب والنفس والشعور، بأن المحبة هي الروح الناعمة و اللطيفة تعلق العبد وربّه.

أ. المحبة عند العلماء

عن أنس رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فافعل، ثم قال: يا بني، وذلك من سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحبني، كان معي في الجنة". رواه الترمذي والسنة ما يتعلق الرسول قولاً وعملاً وتقدير الرسول ذكر الحديث الذي فيه يعلم الناس لعمل صالح إلى خلق الآخر بالله مثل حسن الظن و احترام الآخرين وحبّه. إن العلاقة بين محبة الله

^{٤٩} نفس المراجع. ١٥٤

ورسوله قريب شديد أي العلاقة بين محبة الله والعمل يحصل من العمل للعمل. قد وضع أنّ علامة الحب لله أن ينظر من عمل الناس كما يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أما المحبة لابن قيم تدور في اللغة على خمسة أشياء:^{٥٠}

١. الصفاء والبياض. ومنه قولهم لصفاء بياض الأسنان ونضارتها: حَبَبُ الأسنان

٢. العلو والظهور. ومنه حَبَبَ الماء وحبابه. وهو ما يعلوه عند المطر الشديد. وحبب الكأس منه

٣. اللزوم والثبات. ومنه: حَبَبَ البعير وأحب، إذا برك ولم يقم

٤. اللب. ومنه: حبة القلب، لُبُّه وداخله. ومنه: الحَبَّةُ لواحدة الحبوب. إذ هي اصل الشيء ومادته وقوامه

٥. الحفظ والإمساك. ومنه حَبَبَ الماء للوعاء الذي يحفظ فيه ويمسكه وفيه معنى الثبوت أيضا.^{٥١}

استوى اللفظ ذلك العبرة الأخر واهتم بين السبب والتأثير من الحب الذي يجرب الانسان وعمله. أما التعبير المحبة في علماء القديم الذي يتخلص في كتاب ابن قيم، بحسب أفارها وشواهدا والكلام على ما يحتاج إليه منها:^{٥٢}

١. المحبة الميل الدائم، بالقلب الهائم وهذا الحد لا تمييز فيه بين المحبة الخاصة والمشاركة، والصحيحة والمعلولة.

^{٥٠} ابن قيم. مدارك السالكين. ٩-١٠.

^{٥١} ابن قيم. مدارك السالكين. ٩-١٠.

^{٥٢} نفس المراجع. ١٠٠.

٢. محو الحب لصفاته. وإثبات المحبوب لذاته. و هذا أيضا من أحكام الفناء في المحبة: أن تتمحى صفات المحب، وتغنى في صفات محبوبه وذاته.

٣. أن تهب كلك لمن أحببت. فلا يبقى لك منك شيء. وهو لأبي عبد الله القرشي.

٤. المحبة نار في القلب، تحرق ماسوى مراد المحبوب.

٥. المحبة سفر القلب في طلب المحبوب، ولهج اللسان بذكره على الدوام. أما سفر القلب في طلب المحبوب فهو الشوق إلى لقاءه.

الخلاصة من التعريف أن المحبة مصادر حياة الانسان الذي يفرحه داخل القلب للعشاق إلى الحبيب.

ذكر ابن قيم إنّ المحبة أن تكون الشوق لالقاء الحبيب واللفظ استخدم هذا البيان هو "العشق" وهذا اللفظ أعمق من المحبة لأنه جرى طولا بحب كامن . قد اتضح ذلك البيان المختلفة المحبة ذات عدة المراتب فهو الأولى: العلاقة أي العلاقة لتعليق القلب بالمحبوب. الثانية: الإرادة وهي انصباب القلب إليه. الثالثة: الصباية أي الميل اللازم وانصباب القلب بكليته. الرابعة: الغرام وهو الحب اللازم للقلب الذي لا يفارقه. الخامسة: الوداد وهو صفو المحبة وخالصها ولُبُّها والودود من أسماء الرب. السادسة: الشغف أي وصل حبه إلى شغاف قلبه. السابعة: العشق وهو الحب المفرط الذي يخاف على صاحبه منه. الثامنة: التتيم التعبد والتذلل. وتيم الله هو عبد الله واليتم هو الذي الانفراد تلاق في الاشتقاق الأوسط. فأما المتيم هو المنفرد بحبه وشجوه كانفراد اليتيم بنفسه عن أبيه. التاسعة: التعبد وهو فوق التتيم فإن العبد هو الذي قد ملك المحبوب رقه فلم يبق له شيء من نفسه ألبته. وهذا هو حقيقة العبادة: الحب التام، مع الذل التام والخضوع

للمحجوب. تقول العرب طريق معبد أي قد ذلته الأقدام وسلالته. العاشرة:
الحلّة هي المحبة التي تخلت روح المحب وقلبه حتى لم يبق فيه موضع لغير
المحجوب.^{٥٣}

قد انتشر البحث عن معنى المحبة سواء في الغرب والشرق أو في علماء
الاجتماعية الشخصية وعالم النفس و الفلسفة و الصوفية. المحبة في الفلسفة
تبدأ منذ العصر اليوناني كما ينظر من أفلاطون وهو الفيلسوف الأول الذي
يبحث عن المحبة (٤٢٧-٣٤٨ ق.م) و تعاليم الرائيسي منه هو حب
الخير. يقدر أشهري الأفلاطون يصف أنّ كل الشئ المحب كون عناصر
الجمال الذي ينادي العشاق وأما وسط الجمال من العالمين هو خالق العالم
الله الجميل سبحانه وتعالى. الحب للانسان هو محرك قوي أغراضا أو
احتياجا لمراقبة مهارات التفكير الانسان. في النظر أوغستين (علماء
المسيحية الغربية ٣٥٤-٤٣٠ م) الحب الخير أركز إلى الحياة اليومية
بالاهتمام أمر الحب.^{٥٤}

من حيث علم النفس، أن المحبة أساسي فيه الحب الأدنى لأنها تتعلق
بالأنانية البشرية وعواطفها كما اقترح النظر من فرود Sigmund Frued أنه
ارتبطت المحبة بالرغبة الجنسي أو قوة الحياة (Eros) وهو أحد عناصر نفس
الانسان. أما الأنانية أدنى من النفس الانسان لا بد أن يزوله لوصول معرفة
الله. الخلاصة هذا الرأي أهم على أسباب السلوك البشر و ليس معنى المحبة
حقيقيا. رأى ايرك فروم Erich fromm يتم الحصول على الارتياح الحب من
كل فرد لا يوجد دون الحب الآخرين القريين. ولا يوصل الارتياح دون
التواضع و الاجترأ والقناعة والانضباط.^{٥٥}

^{٥٣} نفس المرجع، ابن قيم، مدارك السالكين. ٢٧-٣٠

^{٥٤} Muhammad Asyhari. *Tafsir Cinta*. Bandung: Mizan Media. 2006. Hal: 58

^{٥٥} Muhammad Asyhari. 2006. Op.Cit. 61

ينقسم التوسعي المحبة عباد الله على ثلاث مستويات وهي:^{٥٦}

١. المستوى التي يعاني منها معظم البشر. يحدث هذا لأن إحسان الله والرحمة يضم على التالي:

أ. يعلم طاعة الله ويكره العمل ضده

ب. استسلام لعشيقها في الجموع

ج. افراغ القلوب من كل شئ سوى الحبيب

٢. المحبة الصادقون و المتحققون على الله فهذا المستوى تنشأ من القدرة في عظمة الله عمقا.

٣. المحبة من الصديقين والعارفين ويبدو هذا المستوى في قلوب عشاق أن ينظر حب الإله لعبده قبل حب العباد لله ويعتقده. فحب الإله ومحبته هو محض الحب غير الأناني.

المحبة هي أحد المستوى الأعلى في تعاليم التصوف من خلال تعاليم الآخر ليوجه الله سبحانه وتعالى على مفهوم التنمية من الزهد يأسس الخوف والرجاء. هذا المفهوم قدم حسن البصري.^{٥٧} أما إحدى المخترعة في هذا التعاليم وهي ربيعة الأدوية الصوفية في السنة ٩٥-١٨٥ هـ. هي توجه المحبة دون رجاء الثواب و ردّ العذاب على الخير والشر عمله إلا الرجاء على المحبة من الله الرحمن الرحيم. الطريقة محبة الله أظهرت الربيعة مماثلة لجلال الدين الرومي يعبر المحبة شعرا لله تعالى. وأحد شعرها:^{٥٨}

⁵⁶ Ibid. 80

⁵⁷ Hamka. *Tasawwuf Perkembangan dan Pemurnian*, Jakarta: Pustaka Panjimas 1986. Hal. 73

⁵⁸ <http://al-mahabbatain.blogspot.co.id/2013/11/puisi-karya-rabiah-al-adawiyah.html> diakses pada tanggal 01 Juni 2016

يا سروري ومنيتي وعمادي :::::: وأنيسي وعدتي ومرادي.
 أنت روح الفؤاد أنت رجائي :::::: أنت لي مؤنس وشوقك زادي.
 أنت لولاك يا حياتي وأنسي :::::: ما تشتت في فسيح البلاد.
 كم بدت منةً، وكم لك عندي :::::: من عطاء ونعمة وأيادي.
 حبك الآن بغيتي ونعيمي :::::: وجلاء لعين قلبي الصادي.
 إن تكن راضياً عني فأني :::::: يا مني القلب قد بدا إسعادي

الحب من ربيعة الأدوية هو الحب القدس وليس حب الهواء أو غيره.⁵⁹
 الحب على الحق يقال أنّ العاشق يعطي الشيء الذي يكون في نفسه إلى
 الحبيب، حتى لا يترك أي شيء. كل المحب يرضى لعمل الشيء الذي يكرس
 إلى الله الرجاء على فرحه. فهو عمل من العبد يريد أن يصبح فرحاً ورضاً
 على حبيبه وإذا بفرح الحبيب فالعبد فرح، لأنّ الهدف على المحبة هو يجب
 الحبيب.

تصور الأدوية المحبة عندها صراحة، إذا يرجو محبة الله فلا يزال أن يترك
 ما أشكال الحياة التي تستر حبيها. المحبة لها لا يطور على ما الآخر ويواجه
 على الله المباشرة دوان الستر لها، ولا يوجد الحب إلا محبة الله. إنّ الأدوية
 ترقل على نفسه بأنّ الزوج يستر محبتها على الله. فذلك المذهب عليها
 أقصى من المفاهيم الآخر وأحصه.

⁵⁹ Margareth Smith, *Rabi'ah Pergulatan Spiritual Perempuan*, Risalah Gusti: Surabaya. 1997.
 Hal: 114

أما الأسباب الجالبة للمحبة، والموجبة لها وهي:^{٦٠}

١. قراءة القرآن بالتدبر والفهم لمانيه وما أريد به
 ٢. التقرب إلى الله بالنوافل بعد الفرائض
 ٣. دوام ذكره على كل حال، باللسان والقلب، والعمل والحال
 ٤. إيثار محابه على محابك عند غلبات الهوى والتسّم إلى محابه، وإن صعب المرتقى
 ٥. مطالعة القلب لأسمائه وصفاته ومشاهدتها ومعرفتها. وتقلبه في رياض هذه المعرفة ومبانيها
 ٦. مشاهدة برّه وإحسانه والآئه ونهمه الباطنة والظاهرة
 ٧. انكسار القلب بكليته بين يدي الله تعالى
 ٨. الخلوة به وقت النزول الإلهي لمناجاته وتلاوة كلامه والوقوف بالقلب والتأدب بأدب العبودية بين يديه
 ٩. مجالسة المحبين الصادقين، والتقاط أطايب ثمرات كلامهم كما ينتقي أطايب الثمر
 ١٠. مباحة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل
- فمن هذه الأسباب وصل المحبوب إلى منازل المحبة. البيئة أحد الآثار الأكبر لارتفاع عباد الله من العبد. والعبد الذي يجتمع مع المحبين الآخر يسهله وصول على محبة الله .

^{٦٠} نفس المرجع. ابن قيم. مدارك السالكين. ١٨-١٩

التجليات من الحبة تعبر لله فهو دون الرجاء الثواب لأن محبتها الخالصة التي تعرف وجود الله ومعه دائما. كما يبين قلبه عن القلب يتقلب سهلا و تردده قد ارتفع واهتبط مرة. إن القلب مقام المحبة فهي تستطيع التقلب من غير قصد. وإن يكون من يحفظ شعوره لله فيقترب للملك الحبة. رتب ابن قيم على درجة المحبة وهي ثلاث درجات:^{٦١}

١. محبة تقطع الوسوس وتلذد الخدمة وتُسَلَّى عن المصائب لأنه وجد نعمة الحب. تنبت من مطالعة المنة أي تنشأ من مطالعة العبد منة الله عليه ونعمه الباطنة والظاهرة. فيقدر مطالعته ذلك تكون قوة المحبة.

٢. محبة تبعث على إثارة الحق على غيره وتلهج اللسان بذكره وتعلق القلب بشهوده. وهي محبة تظهر من مطالعة الصفات وشهود معاني آياته المسموعة والنظر إلى آياته المشهودة وحصول الملكة في مقامات السلوك وهو الارتياض بالمقامات.

٣. محبة خاطفة، تقطع لعبارة وتدفع الإشارة ولا تنتهي بالنعوت. هذه المحبة هي قُطْب هذا الشأن وما دونها محابٌ يريد أن مدار شأن السالكين المسافرين إلى الله لخلوصها من الشوائب والعلل والأغراض. وصاحبها مجذوب ومطلوب باق مع إرادته من محبوبه.

ما أهم المحب المفتون وهو أن يكونه العشاق. وإذا يدخل العشاق على ذروة الحب يشعره ذروة الشوق لأنه يآثر من آثار المحبة ويحكم من أحكامه. فإنه سفر القلب إلى المحبوب في كل حال. قال الله تعالى: " مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ. (العنكبوت: ٥)

^{٦١} ابن قيم. مدارك السالكين. ٣٦-٣٩

قال يحيى بن معاذ أنّ علامة الشوق طام الجوارح عن الشهوات. قأماً أبو عثمان يقول علامته حب الموت مع الراحة والعافية كحال يوسف لما أُلقي في الحب لم يقل "توفني" ولما أُدخل السجن لم يقل "توفني" ولما تمّ له الأمر والأمن والنعمة، قال "توفني مسلماً".^{٦٢}

ما زال الشوق ترسو لله كما لقي المحب بحبيبه. وهذا اللقاء ما يزال الشوق بل يوجد السعادة في القلب. قد كان الدرجة من الشوق عند ابن قيم وهو على ثلاث درجات، كما يلي:^{٦٣}

١. شوق العابد إلى الجنة ليأمن الخائف ويفرح الحزين ويظفر الأمل.
٢. شوق إلى الله عز وجل وصفاته زرع الحب الذي ينبت على حافات المنن. الشوق إلى الله لا ينافي الشوق إلى الجنة فإن أطيّب ما في الجنة قربه تعالى ورئيته وسماع كلامه ورضاه. أمّا نعم الشوق إلى مجرد الأكل والشرب والخور العين في الجنة ناقص جدّاً.
٣. نار أضرّمها صفو المحبة، فنغصت العيش وسلبت السلوة ولم ينهها معزى دون اللقاء. شبيه بالنار التي أضرّمها صفو العيش وسلبت خالصها وسببه بالنار لالتها به في الأحشاء.

ب. السيرة لجلال الدين الرومي ومذهبه

الاسم الرومي هو جلال الدين محمد بن محمد البلخي القنوي^{٦٤} أو المشهور مولانا جلال الدين الرومي. سمي الرومي لأنه يسكن في المدينة المشهورة "رومي" وذلك المدينة الآن يسمى "التركية" فيلقّب جلال الدين الرومي.^{٦٥} ولد في التاريخ ٦ ربيع الأول ٦٠٤ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٢٠٧ م في بخل المدينة

^{٦٢} ابن قيم، مدارك السالكين. ١٠٠

^{٦٣} نفس المرجع. ابن قيم. ٨٧

^{٦٤} <http://khamush.com/melayu> diakses tanggal 28 Mei 2016

^{٦٥} Will Johnson, *Menatap Sang Kekasih Rumi*, terj. Dini Dwi Utari, Serambi, Jakarta, 2003. Hal: 28

خرسان .و تكون المدينة على يد الخواريزمي الذي يملك جبل أورال الشمالي حتى خليج الفارسي الجنوبي.^{٦٦} رأي في سلسلة النسب أن الرومي سلالة الخليفة أبو بكر الصديق من أبيه والخليفة علي بن أبي طالب من أمه.^{٦٧} لذلك النسب يكون أهل الرومي مشهورا وجليلا في عصره.

والاسم الرومي أبوه محمد بن محمد بن حسين بهاء الدين ويلقب والده بسلطان العلماء.^{٦٨} أبوه علماء الفقهاء والصوفي التوركي في عصره الخليفة خواريزمي كأحمد غزالي لأن لديه المعرفة الباطنية. في جانب الفقه يعلم بهاء الدين كلّ المسلم عن الطريقة لأداء الوجبات الدينية وفي جانب التصوف يعلمهم عن تركية النفس وتحقيق الكمال الروحي.^{٦٩} في التعليم الرسمي يعلم بهاء الدين في الجامعة أن يسمى المدرسة الحدافانكار وفي ذلك الجامعة يعلم جلال الدين من أبيه. الكتاب الذي يألّفه بالموضوع "المعارف" (علم معرفة الله) وهو اختصار يتعلق التعاليم الروحية.^{٧٠} قد يعرف ذلك الكتاب أن التعاليم استخدم الرومي أسس طريقة مولوي يأثر من التعاليم لأبيه وهو تعاليم تبنى بحدة الفكرية و الحكمة الروحية.

بهاء الدين وأسرته يسكن في البخل من الولد في العصر الخواريزمي. ولكن في السنة ١٢١٩، وأما الرومي^{٧١} سنة من عمره هم يتركون المدينة ابتعادا من الجيش المنغولي الذي يُقَيّد جينكيس خان Jengis Khan وهم هجرة من البخل. ثم سافر بهاء الدين وأسرته إلى مكة المكرمة للحج و لا يعودون إلى البخل. في

⁶⁶. Abdul Munir Mulkhan. *Jalaluddin Rumi; Kearifan Cinta Renungan Sufistik Sehari-hari Kutipan Fihi ma Fihi*. Yogyakarta: Kreasi Wacana. 2002. Hal:181

⁶⁷ Suryadi Kartanegara. *Jalal Al-Din Rumi: Guru sufi dan Penyair Agung*. Jakarta:Teraju Mizan. 2004. Hal: 1

^{٦٨} ابراهيم الدسوقي، مثنوي مولانا جلال الدين الرومي: ترجمه و شرحه وقدم له الفصل الأول. مركز كامبيوتري علوم

اسلامي.١٩٩٦.٦

⁶⁹ William C. Chittick. *Jalan Cinta Sang Suci: Ajaran Spiritual Jalaluddin ar-Rumi*. Yogyakarta: Penerbit Qalam. 2000. Hal: 1

⁷⁰ Ashad Kusuma Djaya, 2002.Op.Cit. Hal: 184

⁷¹. Abdul Munir Mulkhan:*Kearifan Cinta*. Op.Cit. Hal: 184

وسط السفر، هم يعرجون في نيسابور Nishapur و التقوا كبار السن بالصوفي والشاعر فريد الدين العطار الذي أهدى نسخة من منظومته يسمى أسرار نامه وقال العطار أنّ " ابنك ستكون النار التي تحرق أحبائي على الله في جميع أنحاء العالم.^{٧٢}

و بعد أداء الحج، سافر أسرة بهاء الدين إلى المدين قونيا. هم يُقبل الملك سالجوك علاء الدين كايقوباد و وزيره العالم منعم الدين فاروانة.^{٧٣} يبدأ بهاء الدين كالداعي الكريم حتى يلاقب سلطان العلماء. وبعد سنة ٦١٧ (أوسط عشرينيات القرن الثالث عشر الميلاد) انتقل بهاء الدين ولد مع أسرته إلى الأناضول (أرض الرومي ومن هنا جاء لقب الرومي) وتوقفوا فترة في لارنده حيث توفيت والدة جلال الدين. وتزوج جلال الدين بفتاة سمرقندية تسمى جوهر خاتون في السنة ٦٢٢ هـ أو ١٢٢٥ م. ومنها ولد ابنه سلطان ولد سنة ٦٢٣ هـ.^{٧٤}

قبل وفاة أبو الرومي في السنة ٦٢٨ هـ أو ١٢٣٠ م أنّ الرومي ماهر لديه من العلوم الذي يتكوّن علم قواعد اللغة العربية، والعروض وعلم القرآن وعلم الفقه و أصول الفقه و المعرفة عن المذاهب ومبادئ الدين واللاهوت والفلسفة و الرياضيات والفلك.^{٧٥} لأنّ ذكائه موصي بولده جلال الدين ليحل محله كعالم وواعظ ومدرس في أربع وعشرين من العمر. و بعد وفاة أبو الرومي أن يدرس إلى برهان الدين محقق التيرميذي وهو التلميذ من والده. ثمّ يسافر إلى الحلب ودماسقا لأن يمضي تعليمه وهو بناء على مريه. العام ٦٣٤ هـ أو ١٢٣٦ م يرجع إلى قونيا و يعلم في المدرسة خدافانكغاري.^{٧٦}

⁷² William C. Chittick. *Jalan Cinta Sang Suci*. Op.Cit. Hal 2

^{٧٣} نفس المراجع. ٢

^{٧٤} ابراهيم الدسوقي . مثنوي. ١١

⁷⁵ William C. Chittick. *Jalan Cinta Sang Suci*. Op.Cit. Hal 2

⁷⁶ Mulyadi Kartanegara.Op.Cit. Hal. 4-5

يبدأ لقاء شمس الدين عند يرجع الرومي من المدرسة في أواخر الشهر أكتوبر ١٢٤٤ م. تبريزي يكون شخصية غامضة منذ أول الالتقاء. وهو الأقرب والأكثر تأثيراً لجلال الدين الرومي في الحياة الروحية حتى كونه السكار الحب. يقول البعض أنّ " ما يوجد لجلال الدين الرومي إلا شمس الدين التبريزي. رأي المصادر أنّ الاسم شمس الدين هو محمد بن علي بن مالك داد.^{٧٧} الذي ولد في التبريز الفارسي على العام ١١٤٨ هـ.^{٧٨} ومنذ الطفولة كان التبريزي يحب سفر التصوف وما أراده عرفا هو عن الحقائق الحب في وجود نفسه.

فعند البالغ أنّ التبريزي يعلم إلى الشيخ يسمى أبو بكر سلاحباف. وبعده يعلم لحظة وهو معتمد يقادر لاكتشاف سبيل الصوفي و لا يحتاج المرشد وينبغيه لطلب الطلبة لأن يعلم علم الصوفي لديه حتى يسافر إلى المدينة قونيا Konya لطلبه. وفي السنة ٦٠ من عمره يلقيه مولانا جلال الدين الرومي.^{٧٩}

يألف الرومي شاعرا خاصا لشمس الدين التبريزي وفيه يعبر محبته لمعلمه يذكر الغزال الذي يسمى الموضوع " الكتاب ديوان شمس الدين التبريزي". فيه يعبر شوقه إلى ذلك الشيخ. نظر ويليام^{٨٠} Willam C. Chittick من الشعر لجلال الدين تناول شمس الدين يبيّن أنّ " المظهر الخارجي ليس سوى الحجاب الذي يعطي معنى". بخلاف ما هو المعلم، التبريزي كعشاق للرومي مع لقب "شمس الدين".

يا شمس تبريز، أنت الشمس، فكيف أمدحك؟	إنّ لي ألف لسان صارم كالسيف، لكنّي في وصفك أكن
---	---

⁷⁷ Abul Hasan An-Nadwi. *Jalaluddin Rumi Sufi Penyair Terbesar*. Jakarta: Pustaka Firdaus, 1993, Hal: 3

⁷⁸ Mojdeh Bayat dan Muhammad Ali Jamnia, *Negeri Sufi*, Terj. M.S. Nasrullah, Jakarta: Lentera, 2007. Hal: 144

⁷⁹ Ibid. Hal: 155

⁸⁰ William C. Chittick. *Jalan Cinta*. 2000. Op.Cit. Hal: 4

يكون في بعض الأشهر جلال الدين الرومي و التبريزي عزلة في غرفة لاجراء تدريبات ينظر الحبيب باحتكاك العينين ذلك الصديقين. عند طلاب الرومي بعد يراجعهما من عزلتهما أنّ الرومي مختلف من قبله بسبب التبريزي فهذا هو يغلقهم الرأي له.

قد تبريزي يزال من حياة الرومي لكن يعود مرة أخرى حتى يزول حقا من حياته ويظنّ أنه قد توفي في السنة ٦٤٥ هـ أو ١٢٤٧ م. من بعض المصادر قد قُتل المعجب به غيور.^{٨١} ورأى الآخر أنّه قتل من يتعاون بابن الرومي الأولى علي الدين.^{٨٢} لأنه قد يكون الغيور في قلبه بمقاربة أبوه والتبريزي. الخصائص تبريزي قد غامض لنظر جلال الدين الرومي حتى وفاته ومن حيث التقاء حتى الفراق و بالرغم ذلك يعظم الرومي عليه ويكرمه. أمّا علامة الحب لجلال الدين أن يدفق في الغزال تأليفا خاصا لشمس الدين التبريزي.

فيه يعبر الرومي محبة إلى أستاذه التبريزي بعشاق شديد يغلّ قلبه ولا بد فيه يحتوى القيم التصوف. بعد زواله، انتهى الرومي دعوة رسميا واهتم على الصفي حتى وصل إلى ارتفاع الروحية أي معرفة وجود الله مباشرة كما الأشعار يألفه حتى الآخر من حياته (٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) مع ذلك قد اشتهر الرومي حول الفقهاء كما ذكر النصر أنّ الرومي أصبح الصوفي الحقيقي.^{٨٣} والمزايا من تأليف جلال الدين الرومي أنه لا يذكر الاسم المعين في شعره كاسمه والاسم الآخر مثل ذكر اسم التبريزي أو الآخر واستخدم التشبيه أكثر فيه مثل الحبيب، و شمس الدين والأخر.

⁸¹ Ibid. Hal: 4

⁸² Annemarie Schimmel, *Dunia Rumi; Hidup dan Karya Penyair Besar Sufi*, terj. Saut Pasaribu, Pustaka Sufi, Yogyakarta, 2002, Hal: 23-24

⁸³ William C. Chittick. *Jalan Cinta Sang Suci*. Op.Cit. Hal. 3

يبنى الرومي الطريقة يسمى المولوية فهذا الاسم يأخذ من اللقب إليه وهو المولانا. بعد العصر بيناه ويكتب المثنوي أنه مريضاً وتزداد سوءاً حتى توفي في التاريخ ١٦ ديسامبير ١٢٧٣ هـ في القونيا.

ما ذلك التأليف كُتب للتبريزي قد لديه الرومي يألف عدد الأعمال الأخر المشهور عند علماء الصوفي والشاعر. وتأليفه ترجم على عدد اللغات من الدول. النوع من أشعار الرومي هو التعليمي واستعمل أسلوب الاستعارة له يصبح انعكاساً على وجود الإلهي ما الأهم من تعليم الأخر يدرس في الكتب.^{٨٤} الاستعارة للرومي هو الصراط نحو الواقعية أعلى الحقيقية. و يبحث أشعره عن المحبة وصفات الله الخالق العالم.^{٨٥} فكل الأشعار للرومي يتعلق بالتجارب الروحي له وقع الحب وهو التجارب الرحمة في معنى الانسان الذي اعتمد إلى الله.^{٨٦} أمّا تأليفاته هو:

١. ديوان شمس الدين التبريزي الذي يضم على ٣,٢٣٠ قصيدة^{٨٧} قصيرة يعبر الشعور للرومي عدم الحبيب التبريزي. وهذا الديوان يكتب في ٣٠ السنة الذي يبدأ عدم التبريزي حتى وفاة الرومي وهو أشكال الحزن الرومي لعدمه. وما سوى التبريزي يضم الشعر المدح للعالمين الآخرين وأحدهم صاحبه صلاح الدين وارقوب و حسام الدين الجليلي. فهذا المقتطفات من الديوان: اي رستخير ناكهان، وى رحمت بي منتها # اي آتشس أفروخته، در بيشه ي انديشه ها (ديوان ١)

٢. الكتاب فيه ما فيه، هذا الكتاب أحد آثار مولانا جلال الدين الرومي النثرية. فالكتاب مجموعة من محاضرات والمذكرات والتعليقات يناقش فيها

⁸⁴ Jalaluddin Rumi. *Jalan Menuju Cinta*, terj. Asih Rahmawati, Yogyakarta: Terompah. 2000, hal:11

⁸⁵ William C.Chittick, *Tasawwuf di Mata*. Op.Cit. Hal:121

⁸⁶ Annemarie Schimmel, *Dunia Rumi*. Op.Cit. Hal: 27

⁸⁷ Reynold A.Nicholson, *Jalaluddin Rumi: Ajaran dan Pengalaman Sufi*, Jakarta: Pustaka Firdaus, 2000. Hal: XV

مولانا مسائل الأخلاقية والعرفانية، ويفسّر آيات قرآنية وأحاديث، وهي المباحث نفسها التي جاءت على نحو أوسع وأعمق في المثنوي. وفيها على غرار المثنوي أمثال وحكايات مصحوبة بتعليقات مولانا.^{٨٨} كتاب فيه ما فيه على غلاف النسخة المخطوطة التي اتخذها أصلاً لتحقيقه الكتاب. ويرجح أن يكون الكتاب دون كاملاً بعد وفاة مولانا اعتماداً على تدوينات سابقة في حياة مولانا لكل فصل على حدة. ولعلّ الفضل في تدوينه كاملاً يعود إلى ابن مولانا، سلطان ولد، أو إلى واحد من تلاميذه.

٣. المكاتب، وهو الكتاب يتعلق بالكتاب فيه ما فيه الذي يضم فيه جميع الرسائل للرومي يكتب إلى صحابته. وذلك الرسالة يعبر الشخصية من حياة المرشدون يشمل النصائح إلى الطلاب والمدح للمرشدين. وإلى جانب ذلك كما أنه يشمل على التعاليم والتوجهات العملية نحو سبيل الروحية.^{٨٩}

١. رباعيات، ينسب إلى مولانا منها ١٦٥٩ رباعية، يصل عدد أبياتها إلى ٣٣١٨ بيتاً.^{٩٠} يضمّ فيه أفكار الرومي عن الصوفي مثل التوكل والاخلاص والمحبة والايان والعقل ووحدة الوجود. أمّا سواه يبني المفاهيم الذكية والعبارة الجميلة على اللغة البسيطة والموجز.

ينظر من الأشعار للرومي يكون الخصائص المميزة له من الشاعر الأخر. الرومي ينتقد الاتجاه الفلسفة التي تميل إلى تجاوز الحدود، والشعور اخصاء وأله نسبة. وفي شعره يعبر أنّ المفاهيم العالم يمكن الحصول عليها من المحبة وليس العمل البدني. ثم يوضح أنّ الله هو الهدف الواحدة لا شريك له. الأدب

^{٨٨} جلال الدين الرومي. كتاب فيه ما فيه. المترجم، عيسى علي العاكوب. دمشق: دار الفكر. ٢٠

^{٨٩} Sayyed Hossein Nasr, Editor, *Spiritualitas dan Seni Islam*, terj. Drs. Sutejo, Bandung: Mizan. 1994. Hal: 138-139

^{٩٠} عطاء الله تدين. بحثاً عن الشمس التبريزي. ١٩.

الذي يوضح في التالي هو أحد الأدب من الآخر فيكون الآخر لا يذكر هذا الحديث

ج. كتاب المثنوي

الكتاب المثنوي، هو التأليف أطوال من الأدب الآخر يحتوي ٢٥٠٠٠ بيتا يرتب في السادس المجلدات كله يهدف علاقة وثيقة لله. وقدم كون هذا الكتاب يصنع على الإلهام الطالب حسام الدين لأن الرومي يوجد الصحابة في نفس حسام الدين الذي يلاقب نور الدين. كل عبرة يقال الرومي قد يكتب حسام الدين يقضي في العام ١٢٦٠ م - ١٢٦١ م حتى توفي الرومي.^{٩١} ولذلك الوفاة إنّ مثنوي السادسة ليس الكامل.

رأى ابراهيم الداسوقي أن المثنوي هو أصل أصول الدين في كشف أسرار الوصول واليقين، وهو فقه الله الأكبر وشرع الله الأزهر وبرهان الله الأظهر " مثل نوره كمشكاة فيها مصباح".^{٩٢} أول اللغة تستعمل في كتاب المثنوي هو اللغة الفارسية التي تشرح لابراهيم الدسوقي و العلماء الآخر على اللغة الآخر مثل اللغة العرب. رأى عبد الرحمن الجامي أن المثنوي المعنوي المولوي هو القرآن في اللسان الفارسي.^{٩٣} ذلك الاسم وجد لأنه قد تبين الأسس الاسلام الذي يشير القرآن والحديث و كانت التوجيهي لقوم المولوي. ثم يكونان الباحثان الأروبيين يقالا عن المثنوي هما جوستاف رينختر و نيكولسون فعندهما أن كل جزء من أجواء المثنوي يمثل وحدة فنية

⁹¹ Abdul Munir Mulkhan, Op.Cit. Hal: 190

^{٩٢} إبراهيم الدسوقي. مثنوي مولانا. ٣٣

^{٩٣} عبد الوهاب عزام. فصول من المثنوي. القاهرة: هاندوي. ٢٠١٣. ١

متكاملة، وأن ما يبدو فيه من انطلاقه على غير نظام موضوعي محدد ليس الواقع، بل هناك ارتباط فني دقيق في التنقل من موضوع إلى آخر.^{٩٤} إن كتاب المثنوي دون الكتاب المدرسي الذي يبيّن القصائص ولكنه المصنّف بأنّه ذلك يمارس في حياة اليومية لأسلوب الحياة. كثير من قصص المثنوي مأخوذة من كتاب كليلة ودمنة، ومن المؤكد أيضا أنّه كان على دراية تامة بالمشاهنامة وقصص العشق الفارسية من قبله وامق وعذار، ويس ورامن.^{٩٥} الكلمات المستعملة هي الرمز والأمثال لأنها الأدوات الواحدة للصوفيين لعبرة الحق يتجاوز العقل لأن يفهم أتباع المولوية سهلا.^{٩٦} يكون مثنوي أكثر من حكاية زواج على هذا النمط وبخاصة القصة الموجودة في بداية المجلد الرابع والقصة الموجودة في آخره.^{٩٧} أمّا الموضوعيات التي تضم في مثنوي هي رئيسان وهما الأول: التيار العرفاني أي الصوفي الممتزج بأفكار كلامية وفلسفية. الثاني: التيار الأخلاقي من خلال التصوفية التنقية، وانصهار النفس الإنسانية في أتون كدحها وكفاحها ومعاناتها لأمراض الحسد والحرص والشهوة والكبر.^{٩٨} يكون المثنوي هو كل هذه العناصر مجتمعة، لكن تظل بضع نقاط في حاجات إلى إضافة:

(١) تلك الروح الطيبة الإنسانية التي تهيم عشقا في الإنسان وتتبعه في ضعفه وسقوطه وتساميه وعلوه بحماس لا يفتر وبأبوية لا حدود لها ورحمة وحنان لا ينفدان

^{٩٤} جلال الدين الرومي. المترجم: ابراهيم الدسوقي. مثنوي الجزء الثاني. ١٨. ١٩٩٧.

^{٩٥} ابراهيم الدسوقي. مثنوي الجزء الثاني. ١٠-١١.

^{٩٦} Jalaluddin Rumi, *Yang Mengenal Dirinya Yang Mengenal Tuhannya*, terj. Anwar Holid, Pustaka Hidayah, Bandung, 2002, Hal: 18

^{٩٧} ابراهيم الدسوقي. المثنوي. ٩.

^{٩٨} ابراهيم الدسوقي. المثنوي ١٧-١٨.

٢) ذلك التعاطف البين بين الشاعر وبين أبطاله وبين موضوعاته بحيث يحس بحنينه إليه إن ترك الحكاية التي يقصها عليهم إلى حكايات وموضوعات أخرى، ويحس أنهم يادومه كي يكمل حكاياته عنهم، ويحسون بالشوق إليه كما يحس بالشوق إليهم إلى جوار تلك الروح الفكهة حيناً.



الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. الشاعر في مثنوي الفصل الأول لجلال الدين الرومي

كما يبحث قبله أنّ الشعر في مثنوي الذي يألّف مولانا هو يكون عن ٢٥,٠٠٠ بيتا الذي يرتب في الستة المجلدات. و توضيّق الباحثة عن الشعر أنّ تستخدم في هذا البحث الكائن في مثنوي الفصل الأول بالموضوع "النأي" وهو كما التالي:^{٩٩}

١	استمع إلى هذا النأي يأخذ في الشكاية	ومن الفرقات يمضي في الحكاية
٢	منذ أن كان من الغاب إقلاعي	ضج الرجال والنساء في صوت إلتياعي
٣	أبتغي صدرا يمزقه الفراق	كي أبت شرح الأم الاشتياق
٤	كل من يبقى بعيدا عن أصوله	لا يزال يروم أيام وصاله
٥	نائحا صرت على كل شهود	وقرينا للشقى وللسعيد
٦	ظن كل امرئ أن صار رفيقي	لكنه لم يبحث من داخلي عن أسراري
٧	وليس سري ببعيد عن نواحي	لكن العين والأذن قد حرمتا هذا النور
٨	وليس الجسد مستورا عن الروح مستورة عن الجسد	لكن أحدا لم يؤذن له بمعاينة الروح
٩	وإن هذا الأنين نار وليس هواء	وكل من ليست لديه هذه النار

^{٩٩} إبراهيم الدسوقي. مثنوي لجلال الدين الرومي. ٣٥-٣٨

ليكن هباءا		
وغليان العشق هو الذي سرى في الخمر	ونار العشق هي التي نشبت في الناي	١٠
ولقد مزقت أنغامه الحجب عنا	والناي صديق لكل من إفترق عن أليفه	١١
ومن رأى كاناي نجيا مشتاقا؟	فمن رأى كالناي سما وترياقا؟	١٢
والناي هو الذي يروي قصص عشق المجنون	إن الناي يتحدث عن الطريق الملىء بالدماء	١٣
كما أنه لا مشتر للسان إلا الأذن	وهذا الوعي محرم إلا على من فقد وعيه	١٤
وأصبحت قرينه للأحزان والمحن	لقد صارت الأيام تسعى في أحزاننا بغير وقت	١٥
ولتبق أنت يامن لا مثل لك في الطهر	فإن مضت الأيام فقل لها إذهي ولا خوف	١٦
وطويل يوم من لاقوت له منه	ولقد ملّ هذا الماء من ليس بحوثه	١٧
ومن ثم ينبغي أن نقصر الكلام فسلاما	إن أحوال الكمل العارفين لا يدركها فح ساذج	١٨
فحتام تظل عبدا للفضة وعبدا للذهب؟	ولتحطم القيد ولتكن حرايا بني	١٩
فكم يسع؟ نسيبا يكفيك ليوم واحد	وإنك إن تصب البحر في إناء	٢٠
وما لم يقنع الصدف لايمتلىء بالدر	وإن أنيك أعين الحريصين لم	٢١

	تمتلىء قط	
فقد برىء تماماً من الحرص ومن كل العيوب	وكل من مزق ثوبه من عشق ما	٢٢
يا هوسنا، يا طبيبا لكل عللنا	ولتسعد إذن أيها العشق الطيب	٢٣
يامن أنت لنا بمثابة أفلاطون وجالينوس	يادواء لكبريائنا وعنجهيتنا	٢٤
وحتى الجبل بدأ في الرقص وخف	لقد سما الجسد التراي من العشق حتى الأفلاك	٢٥
فتمل الطور وخر موسى صعقا	أيها العاشق، لقد حل العشق بروح طور سيناء	٢٦
أبوح بما ينبغي البوح به	وأنا لو كنت قرينا للحبيب، لكنت كالناي	٢٧
ظل بلا لسان، وإن كان لديه ألف صوت	لكن كل من إفترق عمن يتحدثون لغته	٢٨
فلن تسمع البلبل بعد يروي سيرته	والورد عندما مضى "أو أنه" وماتت روضته	٢٩
والمعشوق حي، والعشاق إلى موت حجاب	والكل معشوق، والعشاق مجرد حجاب	٣٠
يبقى كطائر بلا جناح، ويل له	ولو لم يقم العشق برعايته	٣١
إن لم يكن نور حبيبي أمامي ورائي	فكيف يكون لي علم بما أمامي وبما ورائي	٣٢
وإن لم تكن المرأة منبعثة فماذا تكون؟	إن العشق يريد أن يصدر مني هذا الشعر	٣٣

٣٤	أتدري لماذا لا تنبئ مرأتك؟	ذلك لأن الصدا لم يجلب عن وجهها
----	----------------------------	--------------------------------

فهذا الشعر يضمّ عن القيم المحبة التي تعبّر لمولانا عطاء عن الرسائل المعيّن. وتبحث الباحثة هذا الشعر بالمنهج تحليل المضمون لمعرفة ذلك الرسائل. وتستخدم تحليل المضمون فيه من Klaus Krippendorff كما تبين القادم.

ب. الشعر يدل المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي ومعانيه

أعطي الرومي الفكرة في تعاليمه عن معنى المحبة وهي الموضوع الرئيسية على كل الأدب له. ولو يشرّح مولانا ذلك الموضوع، لا يعبر جمال الحب على أي الطريقة وعلى الرغم أنّه يمدح بألف اللسان، لأنّ المحبة تمثل الرب الذي يذكر و يختبأ النفس. عبّر مولانا " المحبّ يجول في المحبة و يمشى فيها و إن كان أبعد و أكبر من مشيه فيزداد السعادة له لأنّ المحبة تحدّ على الإلهية وأكبر من ألف النهضة. و النهض هو الشئ المحدود وأما المحبة لا حدة لها.^{١٠٠} يوافق ابن قيم بجلال الدين الرومي عن ذلك الرأي، وعنده لا تحدّ المحبة بحد أوضح منها. فالحدود لا تزيدها إلا خفاء وجفاء. فحدها وجودها ولا توصف المحبة بوصف أظهر من المحبة. وإنما يتكلم الناس في أسبابه وموجباتها، وعلاماتها وشواهدا، وثمارها وأحكامها.^{١٠١}

ويبين الرومي في مقدمة المثنوي، إذا يريد المعرفة عن المحبة بالمنطق فهو يشبه الحمار في البحرة وسيصوّرها القلم انفتاتا.^{١٠٢} إنّ المحبة لا تكون التعريف حرفا باللغة النظرية وأما الفكرة أن يعمل للرومي هي تجليات المحبة له يشعر في حياته و يأخذ من خبرته. إنّ شعور المحبة هي الرّشاد وليس الكلام. أمّا الهدف من كلام مولانا عن الحب هو بناء على رغبة الحب من المستمعين.

¹⁰⁰ Annemarie Schimmel. *Op. Cit.* Hal: 206

^{١٠١} ابن قيم. مدارك السالكين. ١١.

^{١٠٢} نفس المرجع. ٢١٢.

يألف مولانا الأدب يضمّ عن المحبة وواحد منه الكتاب مثنوي يتعلق عن ذلك الموضوع. يبيّن فيه القيم الحياة للانسان أن يلقي الله سبحانه وتعالى وأما القيمة المهمة التي تهتم في هذا الباحث هي المحبة للرومي. وتأخذ الباحثة العينة في ذلك الكتاب بالشعر الواحد وهو الموضوع "أغنة الناي" الذي يكون في أحد المثنوي الفصل الأول. وهو يصف العشق من العبد إلى المحب. إنّ التعبير الذي يكون في هذا الشعر يصف على الناي، الأداة المسمّى يخرج الصوت الجميل، وتذوب قلوب المستمعين.

استمع إلى هذا الناي يأخذ في الشكاية	ومن الفرقات يمضي في الحكاية
منذ أن كان من الغاب إقلاعي	ضحج الرجال والنساء في صوت إلتاعي
أبتغي صدرا يمزقه الفراق	كي أث شرح الأم الاشتياق

الناي هو أحد من أداة الموسيقى استعمل الرومي في الشعائر سيما، وهو الرقص الصوفي للدراويش يدخل وحدة الوجود مع الله. إنّ الموسيقى هي اللغة الفصيحة لأسرار أعماق الروح والقلب عند الانسان.^{١٠٣}

"والنَّايُّ صَدِيقٌ لِكُلِّ مَنْ إِفْتَرَقَ عَن أَلَيْفِهِ	وَلَقَدْ مَزَقَتْ أَنْعَامُهُ الْحِجَبَ عَنَّا"
--	---

إنّ الناي والمسمّى العنصر المهمّ في حياة مولانا الرومي وهما ليسا سوى الاستعارة في الشعر، بل الوسيلة في تجوّل الروحية. يتعلق المسمّى بين روح الانسان و الألوهية الطبيعية، يتقلّب روح الانسان لوصول إلى المستويات العالية من القدسية الدائمة، يحرق قلب الناس و يحرك المحبة الغيرة لوصول الجنة. يعبر

^{١٠٣} عطاء الله تدين. بحثا عن الشمس من قونية. ٢٠٧

المسيقى الخلق من روح الانسان يحرق نار الشوق والعشق إلى صدره ويصل بين عالم الانسان المفصّدة وعالم الجنة المقدسة.

أدرك مولانا أن يكون المضادّة في الحب وهي الجمال و الشدّة، الألم والفرح. مثل النَّاي يخرج الصوت المألّم خلف الغناء الرخيم ويغني الصوت الرخيم بنعمة الحزينة. ينبغي العشاق قبولاً بين الحزينة والفرحة للحب لأتّهما عملية لتحقيق السعادة. وإذا يدخل العشق في قلب العشاق فيوجد الألم و الشدّة والشوق اتّحاداً على النّعمة له.

"فمن رأى كالنّاي سما وترياقاً؟	ومن رأى كالنّاي نجيا مشتاقاً؟"
"إنّ النّاي يتحدث عن الطريق الملىء بالدماء	والنّاي هو الذي يروي قصص عشق المجنون"
"نأئحا صرت على كل شهود	وقرينا للشقى وللسعيد"

والحزن فيه هو الشعور من العشاق لأنّه يفارق بالخالق العشاق. إنّ الرومي لا يحزّر من الموسيقى والرّقص والشعر. رأى أريسطا أنّ الموسيقى " وسيلة لتسكين الخلجانات والاضطرابات الرّوحية وسشغل العواطف بنفسها وتسوقها إلى النّشاط والراحة والدّعة.

اتّضح هذا الشعر الشّوق إلى الصحابة أوالمعشوق الذي يمثل الرومي النّاي يفارق من الغابة.

"استمع إلى هذا النّاي يأخذ في الشكاية	ومن الفرقات يمضي في الحكاية"
---------------------------------------	------------------------------

منذ أن كان من الغاب إقللاعي	ضح الرجال والنساء في صوت إلتياعي"
-----------------------------	--------------------------------------

يظهر الشوق بعد وجود العشق في قلب الانسان، المستويات الشوق موافق على كفاية الحب لدي العشاق. يسمى الشوق العشق بل العشق لا يسمى الشوق. وهو متفق على رأي من أهل الفلسفة العشق طمع يتولد في القلب ويتحرك وينمي، ثم يتربى ويجمع إليه مواد من الحرص، وكلما قوي ازداد صاحبه فب الاهتياج واللجاج والتمادي في الطمع والحرص على الطلب. ويزدوق الشخص الشوق بعد تفرق المعشوق و يريد الالتقاء مع المعشوق. وهو متفق على الاستنتاج أن الشوق حركة القلب و حريقه لألقي المعشوق. وهو يزال بعد اللقاء. ولذلك استمر مولانا العشق من ذلك الناي يحتاج على الالتقاء مع المحب، الخيزران المواد الأساسية من الناي كما يشوق الانسان على الخالق العالم وهو الله الأكبر.

"كل من يبقى بعيدا عن أصول	لا يزال يروم أيام وصاله"
---------------------------	--------------------------

ولو اتحد الناس للخالق فيثبت الشوق مقيم في قلب العشاق عندما لا يزال. وهو السر من شعور الانسان بالحب والشوق. حينما المحب يذوق النعمة فعارقه لوجود ما الأكبر.

"ولقد ملّ هذا الماء من ليس بجوئه	وطويل يوم من لاقوت له منه".
"وإنك إن تصب البحر في إناء	فكم يسع؟ نسيبا يكفيك ليوم واحد"

"وإن أنيك أعين الحريصين لم تمتلىء قط	وما لم يقنع الصدف لايمتلىء بالدر"

وبذلك الناس يجتهد كلّ العمل يتقرب على المحبّ لأنّ مهما حبه. إنّ حياته يهدف على المحبّ. ذلك التبيين متفق على رأي ابن قيم "الميل إلى المحبوب بكليّة ثم إيثرك له على النفس والروح والمال، ثم موافقة له سرّاً وجهراً ثم العلم بتقصير في حبه" وأحد الشعر للرومي يقال:

"لقد سما الجسد الترابي من العشق حتى الأفلاك	وحتى الجبل بدأ في الرقص وخف"
"أيها العاشق، لقد حل العشق بروح طور سيناء	فمثل الطور وخر موسى صعقا"

أعلن محمود بن الشريف الخمر عند الصوفي هو النور يتألق من جمال الحبيب الذي يسكر العقل و يدور الرأس و يربك القلب.¹⁰⁴ استعمل مولانا في شعره القدح للخمر. إنّ القدح فيه الوسيلة لأن ينتقل الجمال السابق إلى القلب والشعور وأما معطي المشروبات هو الله سبحانه وتعالى. تعريف السكر للصوفي هو الشخص الذي فقد العطشان من الخمر و شرب له حتى الغائب من حوله حسياً أو عقلاً، وما يكون المنظر له إلاّ تجاوز الله من الشكل العالم.

النبيد الإلهي هو الشعور من إحساس الجسم نفسه الذي أضاء مرة واحدة حتى ينشط. يفكك الطاقات القوية الأساسية، حتى ليس الاختيار إلاّ توكل على

¹⁰⁴ Mahmud bin asy-syarif. 1995. Hal:194

الله و السكر تماما. فهذا مثل من شرب الخمر المسكر يكون بين السكر والصحا. ومن شرب الخمر الالهي فيوجد الأحاسيس كالبريّة و الحياة والحماسة والفرحة، ثمّ الخطة في جميع الجسم حتى يوصل على الذرة الأصغر فيه. هو يشعر الطاقة الفرحة من خلال الجسم و العقل يترك الجسم المظهر كالسكر السعيد الذي يقام في ذروة النشوة. وذلك أحد الطريقة للرومي لأن يذوق وجود الحبيب في شعره وهي عند يشعر العقل والجسم إلى الغيب خارج الجسم حتى يوصل على ذروة حبه.

الخلاصة عنه، الأحوال الذي أسكر الشخص هو السعادة المذهب على العقل عند يراجع إلى المحب المشتاق. ولذلك، إن كان الحب واللقاء قويا فيضعف العقل و يقع السكر. الانسان المسكير يذوق جسمه الطائر ولن يضبطه لأنّ العقل مهزوما على السعادة.

شعر العشاق السكر على الحب الأكبر. وإذا لم تحد الفرحة في القلب و يضطرب خارج الجسم فهو نار العشق الملتهب.

وكل من ليست لديه هذه النار ليكن هباء	وإن هذا الأنين نار وليس هواء
وغليان العشق هو الذي سرى في الخمر	ونار العشق هي التي نشبت في الناي

استعمل الشعراء الصوفي من تركيا والفارس اللفظ "نار العشق" في شعره. يصف مولانا نار العشق أنّه الروح يُحرق الحماسة بفرحة الحب الذي يعطي إلى المعشوق. كما تبين القادم إنّ المحبة يصبح العالم العاشي ويحرق روح العشاق الملتهب على كلّ الحركة في الدنيا. إنّ الناي أداة الموسيقى يستعمل مولانا في ووحدة وجوده والصوت يخرج فيه جعل العشاق السكر في حبه لأنه يجلب المستمع على العالم الباطن. والسبب هو أنّ الموسيقى يثير السرور ويلتعمع العقل

و يحرك الروح لذكر المعشوق في كلِّ حال حتى يظهر الشوق في القلب والعقل. عند ما تزداد نار المحبة تأججا، تغدو المحبة عاجزة، ويصبح الداء دواءً وبمكشفي السر. وبذلك، إنّ النار في العادي يحرق شيئا مع الألم وهو أيضا يعالج العشاق الشوق. المحبة مصدر الحياة وأما الانسان لا يجب حبا النار فهو مثل الموت. المحبة روحه الجسم والعمل، موقف و الظروف إن لا يكون مثل الجسم دون الروح. المحبة الألم والدواء للعشاق الأفيون وتحرر المحبة الأمراض الأخر. وإن يقع الألم الحب على الناس فلا يقع الأمراض الأخر. كما شعر الرومي:

والناي صديق لكل من إفترق عن أليفه	ولقد مزقت أنغامه الحجب عنا
فمن رأى كالناي سما وترياقا؟	ومن رأى كالناي نجيا مشتاقا؟

أما الدواء للمحبين المشتاق هو المحبة كما اتّصاف في هذا الشعر. إنّ الناي يخرج الصوت الألم بل الرخيم وهما يخرجان في الناي الواحد سما وترياقا للمستمع. يتناغم عن الشرح القادم من ابن قيم "أنّ الصفات من المحبة ميل النفس على المحبوب. وإذا يدخل العشاق إلى الغرفة التي تحب له فلا يريد الغرفة الأخر، فهو الأمراض المحبين ودواءه. وذلك السرور يحصل للعشاق أمراضا ودواء لقلبه لأنّ الهدف من المحبة هو السرور والفرحة.

ولذلك، استعمل مولانا اللفظ " عشق " في شعره كالشعر الناي. المحبة تهدف للرومي ليس المحبة العادية يهدف على المخلوق العالم إلا يهدف على الله الملك العالم ووحدة الوجود. اللفظ العشق يصف ميل القلب العميق يتجاوز الحبّ سوى الله. إنّ رأي جلال الدين الرومي خلاف لابن قيم، معنى العشق

لابن قيم هو الحب الأشدّ والأسوأ وهو استخدم العرب قليلاً.^{١٠٥} استثنى ابن قيم على استخدام العشق الذي يهدف على الله سبحانه وتعالى بأنّ الله جدير أن يتناول الحب المفرط بألمه ولا شارك له. قال الله تعالى " قد شغفها حبا" وهو صار حبها يوسف على قلبها كالشغاف على الجلدة الرقيقة التي تحتوي على القلب، فالعشق التفاف الحب على المحبوب.

أمّا سبيل الحب لتحقيق السكر في العقل عند الرومي هو الاتحاد مع الحبيب.

وليس سري ببعيد عن نواحي لكن العين والأذن قد حرمتا هذا النور ?	وليس الجسد مستورا عن الروح مستورة عن الجسد
لكن أحدا لم يؤذن له بمعاينة الروح	

يصف هذا الشعر "ليس الجسد مستورا عن الروح مستورة عن الجسد" أنّه الطريقة من اتحاد الروح وفراقه أن يوصل المقام الأعلى. المستويات الاتحاد متساوي مع البقاء في الله، والبقاء هو الفناء في جانب الآخر. الوحدة الوجود بالله هو عدم النفس، أمّا الفراق هو وجود الذات.^{١٠٦} فإن يكون الناس في وجود الذات أبعد إلى الله وإن يكون الفراق على الفناء أقرب عليه واتحاده.

إنّ الموت عند الظاهر الشغف للناس الذي لا يدري أنّه مصادر السرور، الموت مراقبة على الله. السالك الذي عرف أنّه لا تزال المقيد على وجوده يذوق

^{١٠٥} نفس المرجع. ٦٠

^{١٠٦} نفس المرجع. ٢٨٦

الألم ابتعادا من سبيل محبة الله. والشخص الذي لا يدري على ألم الفناء فهو يساعد قريبا ويقدر أنّ الهدوء الخالدة الآلام.

إذا يشعر السالك نعمة على فرح الاتحاد مع الله فكّلما الألم سوى الله لا يشبه مع الألم عندما يتفرق مع الله. ليس السرور والنشوة يماثل بالاتحاد مع الله. وجميعه هو أشكال الحب الحقيقي من العبد يشواق الحبيب .

الناس الذي دار على الفناء والبقاء من هذه الدنيا المهمّ له التقاء مع الله خالق العالم. كلّما يزيّن العالم سوف يجعل البعيد مع الله. إذا يقرب العبد إلى وجود الذات فهو أبعد إلى الله. شعر مولانا في الشعر الناي:

ولتخطم القيد ولتكن حرايا بني	فحتام تظّل عبدا للفضة وعبدا للذهب؟
------------------------------	------------------------------------

يسهل تحرير النفس من ارتباط الدنيا الناس لمواجهة على سبيل الحب يوصل الاتحاد البقاء. إنّ الرفاهة الوجداني للناس هو الرغبات الانسان مع الهوى حتى يساتره من السرور الحقّ و يصفد من الحقيقة المطلقة. خلق الله ذلك الستر بالهدف الخير. إذا أرشد الله جماله دون الستر فلا يقدر الناس أن ينظره ويتمتعه لأنّه الكبير في قدرة الله ولا يكفل الدنيا عن جماله .

قال الله تعالى " وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ^{فَلَمَّا} قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ^{فَلَمَّا} بَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. ^{١٠٧}

كما البيان القادم إنّ المحبة للرومي دواء على الكبر وتكبر النفس. شعره:

ولتسعد إذن أيها العشق الطيب	يا هوسنا، يا طيبيا لكل عللنا
-----------------------------	------------------------------

^{١٠٧} القرآن الكريم. الأعراف: ١٤٣

ليس النعمة المفضل إلا اتحاد مع الله للناس ينعم السكر الالهي في الحياة. كلّ الأمر يحب الناس العادي في الدنيا جعله الداهية للسالك يسافر إلى حب الله. ولا يكون الكبر والتكبر بسبب ذلك داخل نفس العبد، إن كان ذروة المتعة الأعلى في الحياة وحدة النفس مع الله. إذا يريد العشاق أن يتناول المحبة من المعشوق فإنه يزيل الكبر والتكبر، وبعده يظهر الوعي الذاتي. ويوجد العشاق روحا زكيا في ذلك الحال و يبدل الروح القزم لأنّ هذا الروح يملك الأناني وحب الذات. هذا الرأي يوافق مع البيان من ابن قيم الذي يعبر أنّ " مصدر مظاهر الوجود جميعا هو العشق، وقلب العشق خلؤ من الكبر والتباهي والتفاخر، وسعده قادرة على استيعاب الدنيا.^{١٠٨}

"إن العشق يريد أن يصدر مني هذا الشعر	وإن لم تكن المرأة منبعثة فماذا تكون؟"
"أتدري لماذا لا تنبيء مرأتك؟	ذلك لأن الصدا لم يجل عن وجهها"

يبدو الحب كالمراة للعالم له القوي الذي يفرك الصلب لتغييره المراة. أن يكون الكثيف المواد غير شفاف مراة الشفاف. فهو أهم الأمر وأمراض. بين في القادم أنّ الروح في القلب تقلب ووحشي. الروح مراة نفس الانسان، وبذلك ينبغي الروح شحذا خيرا كي يكون نفس الانسان خيرا ويلازم المحبة أثار القلب إلى الخير بشحذ النفس والروح بعمل الخير.

إن كان المحبة مراة النفس فلا تعاكس إلا شحذ الحب بالطهور والنظافة حتى تعاكس نوره. هذه الأمثلة متساوي مع القلب، إذا لم يشحذ القلب يتم فيه درن العالم بهمس الشيطان. الأسس الفساد من القلب والحب هو العقل، هو مركز حركة العضو.

^{١٠٨} عطاء الله تدين. نفس المرجع. ١٧٩-١٨٠

يصفّ جلال الدين الرومي قصيدة الشاملة طريق الحب الرومي للقاء عشيقها لأنه افترق مع الخالق. ذلك الطريق من خلال وحدة النفس حتى السكر المحبّة. تكون العملية للسالك في التقاء مع الخالق مثل شوق الناي يغني للخيزران. أشكال عبرة الحزن والفرح منه خرج الصوت الجميل.

وأنا لو كنت قرينا للحبيب، لكنت كالناي	أبوح بما ينبغي البوح به
لكن كل من إفترق عمن يتحدثون لغته	ظل بلا لسان، وإن كان لديه ألف صوت

يعبّر الناي الحزن بكثير الطريقة، شعر السالك اتحاد النفس مع الحبيب وهو يعبّر السرور بألف اللفظ. وإن كان السالك مفارق مع الله لأنّ ثبوت وجود النفس فلا يصف حزنه.

ت. القيم الحبية لمولانا جلال الدين الرومي في مثنوي "أغنية الناي"

كما البيان القادم أتضح المحبة التي تضمّ في الشّعْر "أغنية الناي". الشرح الكبير في هذا الشعر هو التعبير لجلال الدين الرومي لشرح الشوق العميق من العبد الذي يريد مواجهة بالخالق. فهو الصورة لمولانا الذي يصفّ الكرب والشوق من روح العبد إلى الخالق. كل الصوت الذي يخرج من الناي حزنا أو فرحا فهو من رب العالمين.

يصفّ هذا الشعر المحبة للرومي الذي يستخدم أمثال العالم كوسيلة لتحقيق محبة الله. يصبح الرومي العالم تجسيد للمحبة وإثما لا يوجد في الانسان فقط وهي توجد في العالم. تسمي المحبة إلى الله على وجوده الحب العالمي. يظهر حب الرومي على العالم بأنّ الحب يثار على العالم، لا يجي العالم دون المحبة. كما الشرح القادم أنّ المحبة قمة أغراض الإنسان الذي يعمل بطرق المختلف. ويبيّن الرومي يشبه شوق الصوفي لقاء الله كما الشوق المقطر أنّ

تكون متحد مع الرئيسي الأصلي أشجار الخيزران. الناي يبرز روح الشوق أصول الروحية في عالم ميتافيزيقي، والشوق أحرقت نار الحب لأن حرق بنار الحب أن تتولد الأغاني اغناء الشجي الجميل. وهو يبرز على الصوفي الشوق على ربّه فقمة على شوقه وهو اتصال على محبة الله.

قد اتضح أنّ الهدف الرئيسي من عملة العبادة هو وجود محبة الله. ليس يكون سعيدا للعبد إلا المحبة من أصحاب الحب. يشوق الناي إلى الخيزران، والعبد يشوق الربّ. يكون الشوق لأنّ العشق يتغيّر الأفيون والسكر. ولذلك، الحب في هذا الشعر يكون قمة السبيل للسالك الذي يطلب الفرح إلى الله. كل السفر يكون النهاية الوجهة من ذلك السفر فكذلك السفر الروحي من محبة الناس. الانقضاء من أقصى الحب ينقشع الله الحجاب ويفتح الباب الإلهي ، ويفضل داخل حضرة الله مع أحبابه لديه المقام الخاص لله. أقصى الحبة يمانح المنشئ بين العبيد الذي يتم الكسبية. إنّ الرومي قد يتم السبل الإلهي في تدبر النفس مع التبريزي لتقرب الله.

يتناول حب الرومي من الله إلى الله بنعمة القلب. ليس الحب الحقيقي إلا المحبة إلى الله مستقل من التكبر. محبة للرومي هي التوكل على الله حتى لا يوكن أحد في نفسه. ليس الرجاء من محبته إلا الفرح بعد التقاءه. فلذلك الالتقاء جعله السكر في حبه ولا يريد الخروج من الشوق. وكذلك ليس الرجاء على المحبة للرومي، و يهدفه على فرح الحبيب. إذا فرح الحبيب و رضيه فرح للرومي. وإذا يكشف محبة الله فيوجد ثمرة الحبية على الله للعبد الذي يرجو حبه،

وهو:

١. الشوق

يبدأ الناس في هذا السفر من الشوق لألقي مع أصحاب العشق. يكون الشوق لأنّ الحب الدافع مقام في القلب حتى يوجد الولهان ولا يهتمّ إلاّ الحبيب بأنّ صفات المحبة هي الميل إلى الحبيب. ذلك البيان يسجل في المقطع الأول والثاني. فليس الدواء يعالج الشوق إلاّ الالتقاء بل ذلك لا يزال الشوق و يشعره السعادة بذلك الالتقاء. إنّ السعادة الدائمة هي الاتحاد مع الله عن طريق إزالة وجود الذات تجاه الله. وإذا يشعر السالك الشوق فيحاول لعمل الشيء أن يجعل لقاءه مع عشيقه وهو الله رب العالمين.

٢. المدح للعشيق

عندما يحبّ الشخص هو أن يذكر دائما اسم الحبيب ويمدحه. وإذا يذكر اسمه يفرح القلب فيه. إنّ العبد يشوق على الله يذكره لأنّه فرحا بذكره وليس السعادة إلاّ ذكر الله بمحبته. ذلك يسجل في المقطع الخامس.

٣. عملية الاتحاد النفس

إنّ الله المقدّس، ولا يمكن العبد أن يريد معرف الله لقاءه هو الناس ليس المقدسة. إنّ تزكية النفس هي العملية لتنظيف الجسم الظاهر من الأحداث والأوساخ و تطهير العضو من الذنب والخطأ و تطهير النفس من الأخلاق المذمومة وتطهير السرّ من كل شيء إلاّ الله حتى كشف جميع الأوساخ يمك في الجسم. ويتوازن الناس النفس على الله القدّوس بذلك القداسة.

٤. الاتحاد النفس

الوحدة الوجود للرومي أهم على تدبّر النفس العميق على الذي يعشق على ربّه لوصول جوهر الألوهية مثل يدخل السكّير الرشد بين

الحقيق والخيال. الطريقة إلى الله هو السكران لإلهي. أمّا الحاذر
والعقل وغير المخمور لا يوصل حذل الله. السُّكْرُ شكل النفس
الطريء من شوق العشاق قلبه يوحد بطاقة الالهية. علامة وصول
العقل إلى وحدة الوجود الحيرة والكصيص. كما مولانا جلال الدين
الرومي الذي يظن أن تغير واختلف لتلاميذه بعد يراجع مع التبريزي
من العزلة. هذا البيان يسجل في المقطع الثامن. إذا يشعر النعمة من
الاتحاد مع الله فلا تشك الفرحة دونه وفي ذلك الحال النار العشق
الملتهب أعظم لا يوقف.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

هذا البحث يناقش عن الشعر الذي يتضمّن عن المحبة لمولانا جلال الدين الرومي وهو علماء الصوفي والشاعر. اعتمادا على كل ما ذكر من البحث أو الدراسة، نتائج البحث ولخص منه على ما يلي:

١. يكون القيم المحبة في الشعر "أغنية الناي" وهو العشق العميق يشعر الناي إلى الخيزران وهو يمثل من العبد بعشق و يشوق لألقي ربه. الانفصال بينهما يأخذان على الحزينة يمزق القلب والدواء من ذلك الشوق هو الالتقاء و أحد شعره هو

استمع إلى هذا الناي يأخذ في الشكاية	ومن الفرقات يمضي في الحكاية
منذ أن كان من الغاب إقلاعي	ضح الرجال والنساء في صوت إلتياعي
أبتغي صدرا يمزقه الفراق	كي أبت شرح الأم الاشتياق

الناي هو أحد من أداة الموسيقى استعمل الرومي في الشعائر سيما، وهو الرقص الصوفي للدراويش يدخل وحدة الوجود مع الله. والشعر الذي يدل على إرادة الناي لالتقاء الخيزران هو:

"كل من يبقى بعيدا عن أصول	لا يزال يروم أيام وصاله"
---------------------------	--------------------------

قد أكبر الحب الذي يعبر الرومي فيه، العشق يوجد من المحبة العميقة بسبب نار العشق

وإن هذا الأنين نار وليس هواء	وكل من ليست لديه هذه النار ليكن هباء
------------------------------	--------------------------------------

ونار العشق هي التي نشبت في النأي	وغليان العشق هو الذي سرى في الخمر
-------------------------------------	-----------------------------------

فذلك بعض الشعر الذي يضمّ على المحبة لمولانا جلال الدين الرومي .
 ٢ . الحب للرومي هو محبة الله تعالى الذي جعل قَمّة من جميع السفر الألوهي .
 يصفّ هذا الشعر المحبة للرومي الذي يستخدم أمثال العالم كوسيلة لتحقيق
 محبة الله . يصبح الرومي العالم تجسيد للمحبة وإنّما لا يوجد في الانسان فقط
 وهي توجد في العالم . تسمى المحبة للعالم إلى الله الحب العالمي . شعر النأي
 هو الرمز عن العبد الذي يشوق على ربّه فيحتاج على الطريق لوصوله .
 يتناول حب الرومي من الله إلى الله بنعمة القلب . ليس الحب الحقيقي إلا
 المحبة إلى الله مستقل من التكبر . محبة للرومي هي التوكل على الله حتى لا
 يوكن أحد في نفسه . ليس الرجاء من محبته إلا الفرح بعد التقاءه . إذا فرح
 الحبيب و رضيه ففرحا للرومي وهدوءا .
 وإذا يكشف محبة الله فيوجد ثمرة الحبية على الله للعبد الذي يرجو حبه ،
 وهو :

- أ . الشوق، هي ابتداء كون الرغبة يعمل السفر الالهي لألقي
 الحبيب ليتّم شوقه
- ب . المدح للعشيق، وهو الطريق لتقرّب الله مع المدح والذكر . كما
 العاشق يحب أن يذكر اسم الحبيب فلذلك العبد يحبّ ذكر الله
 يحصل الحب من الله
- ج . عملية الاتحاد النفس بتزكية النفس وهو العملية لتنظيف الجسم
 الظاهر من الأحداث والأوساخ و تطهير العضو من الذنب
 والخطأ و تطهير النفس من الأخلاق المذمومة وتطهير السرّ

د. الاتحاد النفس، هذا الحال يكون على تدبر النفس العميق
لوصول جوهر الألوهية مثل يدخل السكّير الرشد بين التحقيق
والخيال

ب. الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين أشكر الله عزّ وجلّ قد انتهى البحث الجامعي بعونه
وهدايته، وتسألّه الباحثة أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.
تتعلق بنتائج البحث المحدود عن دراسة المحبة في مشنوي لجلال الدين
الرومي، يمكن هذا البحث الجامعي بعيد من الإتمام، وترجو الباحثة من
الباحثين الآخرين أن يبحثوا هذا البحث المتعلق بتلك الدراسة مرّة أخرى من
جّهة أخرى. لأن العلوم خاصة العلوم اللغوية أو الأدب بنموّ الزمان. وترجو
الباحثة الإصلاحات من القارئ أو القارئات إذا وجدت خطأ وغلطاً منه. وهذا
ما يسره الله للباحثة نفعه له ولنا أجمعين في الدارين أمين. والحمد والشكر على
كل شيء.

ثبت المراجع العربية

أبو عمرو، شهاب الدين. القاموس المنجد. بيروت لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

أوزي، أحمد. تحليل المضمون ومنهجية البحث، المغرب: أبو فارس المريني الطابر الثالثة. ١٩٩٣

الجوزية، ابن قيم. روضة المحبين ونزهة المشتاقين. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٣
الجوزية، ابن قيم. مدارك السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: الجزء الثالث. دار الرشد الحديثة.

الدسوقي، ابراهيم. مثنوي مولانا جلال الدين الرومي: ترجمه و شرحه و قدم له الفصل الأول. مركز كامبيوتري علوم اسلامي. ١٩٩٦

الرومي، جلال الدين. كتاب فيه ما فيه. المترجم، عيسى علي العاكوب. دمشق: دار الفكر

الرومي، جلال الدين. المترجم: ابراهيم الدسوقي. مثنوي الجزء الثاني. . مركز كامبيوتري علوم اسلامي. ١٩٩٧

الغزالي، الامام. إحياء علوم الدين، الجزء الرابع. سماراغ: كاريا فوترا.

الكلاباذي ، أبو بكر محمد. التعرف لمذهب أهل التصرف. المصر: مكتبة الكليات الأزهرية. ١٩٦٩.

تدين، عطاء الله. بحثا عن الشمس من قونية إلى دمشق. دمشق: دار نينوى. ٢٠١٥

عداد هيئة التأطير بالمعهد السنة. منهجية البحث (الجزائر: دون الطبع. ٢٠٠٥.

- عزام، عبد الوهاب. فصول من المثنوي. القاهرة: هاندوي. ٢٠١٣.
- رحي مصطفى عليان وعثمان محمج غنيم. مناهج و أساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠
- محمد أبو المجاسي ومحمد الجنيدي جعفر. الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي. مطابع الرياض. ١٩٨٥.



المراجع الأجنبية والشبكة الدولية

- Abdullah ,Taufik dkk. *Ensiklopedia Tematis Dunia Islam*, Jakarta: Ichtiar Baru Van Hoeve
- Al-Jauziyah, Ibnu Qayyim.*Madariuz Salikin: Pendakian Menuju Allah*. Jakarta: Pustaka Al-kautsar.1998
- , Penerj.Bahrn Abubakar Ihzan Zubaidi. *Taman Jatuh Cinta: Rekreasi Orang-Orang di Mabuk Rindu*. Bandung: Irsyad Baidus Salam. 2006
- An-Nadwi, Abul Hasan. *Jalaluddin Rumi Sufi Penyair Terbesar*. Jakarta: Pustaka Firdaus, 1993,
- Asyhari, Muhammad.*Tafsir Cinta*. Bandung: Mizan Media.2006
- Bayat, Mojdeh dan Muhammad Ali Jamnia, *Negeri Sufi*, Terj. M.S. Nasrullah, Jakarta: Lentera,2007
- Chittick, William C.. *Jalan Cinta Sang Suci: Ajaran Spiritual Jalaluddin ar-Rumi*. Yogyakarta: Penerbit Qalam. 2000
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Jakarta: Caps. 2011.
- Hamka. *Tasawwuf Perkembangan dan Pemurnian*, Jakarta: Pustaka Panjimas 1986
- Johnson, Will, *Menatap Sang Kekasih Rumi*, terj. Dini Dwi Utari, Serambi, Jakarta, 2003
- Kartanegara, Suryadi. *Jalal Al-Din Rumi: Guru sufi dan Penyair Agung*. Jakarta:Teraju Mizan. 2004
- Krippendorff, Klaus. *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi*. Jakarta Utara: PT Raja Grafindo Persada. 1993.
- Kamil, Sukron.*Teori Kritik Sastra Arab*. Jakarta: Rajawali Press. 2009
- Mardalis. *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*. Ed, I, Cet. 6. Jakarta: Bumi Aksara. 2003
- Mahmud Bin Syarif. Penerj. As'ad Yasin. *Nilai Cinta dalm Al-Quran*. Solo: CV. Pustaka Mantiq. 1995
- Malik, Imam. *Tazkiyat al-Nafs*. Surabaya: eIKaf. 2005
- Marzuki. *Metodologi Riset*, Cet.7 Yogyakarta: BPFE UII Yogyakarta. 2000

- Mulkhan, Abdul Munir. *Jalaluddin Rumi; Kearifan Cinta Renungan Sufistik Sehari-hari Kutipan Fihi ma Fihi*. Yogyakarta: Kreasi Wacana. 2002
- Nasr, Sayyed Hossein, Editor, *Spiritualitas dan Seni Islam*, terj. Drs. Sutejo, Bandung: Mizan. 1994
- Nicholson, Reynold A., *Jalaluddin Rumi: Ajaran dan Pengalaman Sufi*, Jakarta: Pustaka Firdaus, 2000
- Prastowo, Andi. *Metode Penelitian Kualitatif; dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. Yogyakarta: Ar-ruzz. 2011
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2015.
- Rumi, Jalaluddin *Jalan Menuju Cinta*, terj. Asih Rahmawati, Yogyakarta: Terompah. 2000
- , *Yang Mengenal Dirinya Yang Mengenal Tuhannya*, terj. Anwar Holid, Pustaka Hidayah, Bandung, 2002
- Schimmel, Annemarie, *Dunia Rumi; Hidup dan Karya Penyair Besar Sufi*, terj. Saut Pasaribu, Pustaka Sufi, Yogyakarta, 2002,
- Solihin dan Rosihon Anwar. *Ilmu Tasawwuf*. Bandung: Pustaka Setia. 2008
- Suharsimin, Arikunto. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta. 2006.
- Sukandarrumidi. *Metodologi Penelitian: Petunjuk Praktis Untuk Peneliti Pemula*. Yogyakarta: UGM Press. 2004
- <http://al-mahabbatain.blogspot.co.id/2013/11/puisi-karya-rabiah-al-adawiyah.html>
diakses 2 Mei 2016
- <http://khamush.com/melayu> diakses 28 Mei 2016
- <http://www.dorar.net/enc/raqadia/3205>. Diakses tanggal 15 Juni 2016